السبت ٢٤ يناير ١٩٣١
KOL-SHEI, No. 272
Cairo 24 January 1931

كل شيء والعالم

٤٨ صفحة
١٠ مليمات



آمال محمد علي باشا يحققها بنك مصر

صورة عنبر تسريح القطن وتمشيطه في مصنع غزل ونسج القطن بالمحلة الكبرى وفي الدائرة صورة طلعت بك حرب مدير بنك مصر

[انظر صفحتي ٤ و ٥]

هل طالعت

الدّنيا المصَوّرة

في عهدها الجديد ؟

ان فاتتك الاعداد الاول

فلا تفوتنك الاعداد التالية

كلمة المحرر

بين الخير والشر

شرع الانسان في ارتقاء سلم نشوئه وفي داخله عاملان متناقضان يحاول كل منهما التغلب عليه والتحكم باعماله . وهما عاملا الخير والشر . ولا نعلم هل وجد هذان العاملان في الاصل معاً ام أن احدهما سبق الآخر . ولكن الاديان المنزلة تقول ان الخير وجد قبل الشر وان الانسان في أول نشأته لم يكن يعرف غير الطهارة والقداسة والصلاح

ويقول الفرس القدماء أن أهرمان واهرمازدا – وهما إلها الخير والشر – وجدا معاً منذ البدء يتنازعان السيادة مع العالم وان طبيعة الانسان هي التي تسوقه الى الخضوع لاحدهما دون الآخر

ويقول الهنود ان اله الشر وجد قبل اله الخير لان الظلمة وجدت قبل النور اي لان الظلمة قديمة والنور حادث

ويخيل الى من ينظر الى طبيعة الانسان وخلقه ان العامل الاساسي الذي يتحكم بأعماله على وجه الاجمال هو الانانية أو حب النفس . فهو يفضل نفسه على كل شيء آخر في هذا العالم. ولعمر الحق أن مثل هذا الشعور ليس عليه من حرج لولا أنه ينكب بالانسان عن الخير ويخرجه من منطقته الى منطقة الشر ويجعله يضحي بكل شيء في هذا العالم من أجل مصلحته

فحب النفس يولد الطمع والجشع والغرور والحسد وحب الاضرار بالغير وما الى ذلك من الصفات التي لا تشرف الانسان . والماديون لا يرون في هذه الصفات ما يوجب النفور منها بل يؤولونها بانها ميل طبيعي في الانسان الى الدفاع عن النفس واتخاذ كل احتياط يؤدي الى تحقيق ذلك الغرض . أو هي كما يقولون مظهر من مظاهر تنازع البقاء ، ولكن اذا كانت حياة الانسان لا تقوم الا بافتراس أخيه الانسان أو ايقاعه في الشر فلا كان الانسان ولا كانت الحياة . وما نخال العالم في حاجة الى البقاء اذا كان هذا البقاء لا يتحقق الا بارتكاب الشر

واذا نظرت الى الناس في بيئات الحياة المختلفة رأيت أكثرهم يميلون الى الشر ولكنهم يكظمون في أنفسهم ذلك الميل أو يتحكمون به الى أن تسمح الفرصة الملائمة . وقد يكظمونه أيضاً خجلا وحياء أو لعلة أخرى . ويظهر أن مقدرة الانسان على الشر أعظم منها على الخير . فقد يكون من أسهل السهل أن تؤذي قريبك ولا تجد من السهولة أن تصنع به خيراً . ذلك لان الخير يتطلب شيئاً من التضحية وانت اذا أردت أن تحسن الى قريبك أو صديقك فلا مندوحة لك عن التضحية بشيء مما تتمتع به – قليلا كان أم كثيراً – وان تحرم نفسك شيئاً من الهناء الذي تحسبه من حقك

أما الشر فليس ثمة ماهو أسهل من ارتكابه أو ايقاعه بالغير، واذا كان المرء يحتاج الى من يعلمه أساليب الخير ليفعل الخير ، فهو لا يحتاج الى من يعلمه أساليب الشر لكي يبرع فيها ، لان في طبيعة الانسان شيئاً من ذلك ولان حياته قائمة على ناموس تنازع البقاء . فهو في الواقع مسوق على غير علم منه الى مبدأ الدفاع عن نفسه بأزاء كل من ينازعها البقاء . واما عمل الخير فهو في حاجة الى من يعلمه اياه أو يرشده اليه . وهذا لا يتم الا بالتربية الدينية والخلقية وتوفير البيئة الصالحة واعطاء القدوة الحسنة

نعم ان هذه العوامل الثلاثة قد لا تفلح في تربية الانسان على الخير واقصائه عن طرق الشر ولكنها على الاقل تخفف من حدة ميله الى الشر وتجعله يميز بينه وبين الشر اذا هو وجد نفسه بأزاء قوتيهما المتنازعتين. ومهما قيل ان الانسان مسير لا مخير ففي وسعه على الاقل أن يدرك ما بين الخير والشر من البون الشاسع

فالتربية والبيئة والقدوة عوامل قوية جداً تستطيع باجتماعها معاً أن تحمل الانسان على انتهاج سبيل الخير والتنكيب عن سبيل الشر . فلنحرص على تقويتها وابرازها

المحرر

امال محمد على باشا يحققها بنك مصر

زيارة لمعمل الغزل والنسيج بالمحلة الكبرى

نعم .. إنها لبشرى للمزارعين وسائر الفلاحين ، بل إنها لبشرى لمصر والمصريين جميعاً ... وأي بشرى مثل هذه البشرى التي تبتسم عن تقدم البلاد ، وتسوق الامل والرجاء في سعادة المستقبل ورقي الاجيال القادمة ببناء صرح الاستقلال الاقتصادي وتوطيد دعامته على أهم شيء تعتمد عليه مصر في حياتها المالية ، وهو القطن ...

فمنذ قرن من الزمان اتجهت أنظار مؤسس الاسرة المالكة محمد علي باشا الى السير بالبلاد في طريق التقدم الصناعي وتشجيع مابها من صناعات ، ولا سيما صناعة النسيج كي يتسنى لمصر أن تنافس الغرب في المنسوجات . وعلى الرغم من الصعوبات التي اعترضته أنشأ عدة معامل لغزل ونسج القطن والحرير والكتان والصوف فكان للقطن خاصة ثمانية عشر معملا في أمهات مدن القطر كالمنصورة ، ودمياط ، ورشيد والمحلة الكبرى

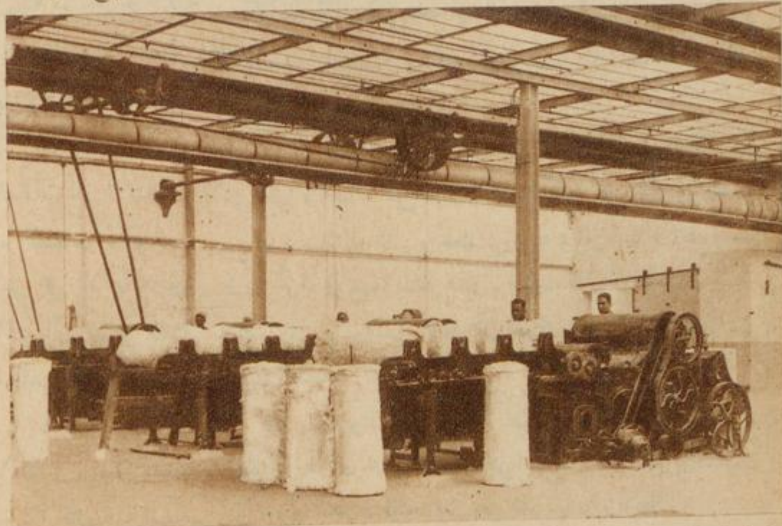
غير ان هذه المعامل كلها ما لبثت أن اضمحلت ثم تلاشى معظمها ، وبادت البقية الباقية في عهد عباس باشا الاول . والسبب في ذلك يرجع الى ما كانت تلاقيه هذه المعامل من عدم التشجيع وعدم وجود الفحم بالبلاد المصرية ، وصعوبة المواصلات التي لم تكن منتشرة في ذلك الوقت لتساعد على تصريف المنتجات

وقد بقيت هذه المعامل على الاهمال والترك والالغاء حتى كان عهد الخديو اسماعيل باشا ، فقام باحيائها وأسس عدة معامل للنسيج اشتغل فيها من العمال من ربا عددهم على صناع كل حرفة أخرى . ومن هذه المعامل ستون معملا أقامها بمصر لنسيج القطن والتيل ، وعشرون لنسيج الصوف ، وأحد عشر لعمل الابسطة ، ومائة وسبعة للحياكة ونسج البفتة . غير ما كان منتشراً في الحوانيت بالمدن والقرى

وقد استمرت هذه المصانع فترة لقيت فيها جانباً من العناية والتشجيع ، ولكنها ما لبثت أن وجدت من منافسة المصانع الاوربية ما أوهن شأنها ، وأطاح بكثير منها فأهمل أو أغلق

ولكن منذ أسس بنك مصر وجد القائمون بأمره انه لا يمكن انهاض الحالة الاقتصادية إلا بتشجيع الصناعات الوطنية ، والاستفادة منها في موارد البلاد الزراعية ، ولا سيما فيما يتعلق بصناعة غزل القطن ونسجه ، فقامت شركة الغزل والنسيج التابعة لبنك مصر بمواصلة الجهود لتشجيع هذه الصناعة ، وجلب الادوات الحديثة لتأسيس مصنع لغزل ونسج القطن على مثال المصانع الاوربية ، وأنشأت مصنعاً لها بالمحلة الكبرى على مساحة تبلغ ٣٤ فداناً . وقد أنفقت على اقامته نحو ثلثمائة الف جنيه . وبه نحو الف عامل ما بين رجال وصبيان وفتيات . وعلى هؤلاء العمال المصريين نحو ٢٨ رئيساً «أسطى» مصرياً من الشبان الحاصلين على دبلوم الغزل والنسيج من أوربا ، ومثل هذا العدد من الاسطوات الاجانب . ويشرف على الجميع مدير فني نمسوي الاصل وهو المسيو فورهانز . أما مدير الشركة فهو الاقتصادي الشهير معالي محمود باشا شكري

وقد أتيحت لنا زيارة هذا المصنع بالمحلة الكبرى مع زملائنا الصحفيين ، وكان لنا



صورة تمثل ماكينات عملية تنظيف القطن وأمامها بعض الصناع المصريين بمصنع الغزل والنسيج بالمحلة الكبرى .

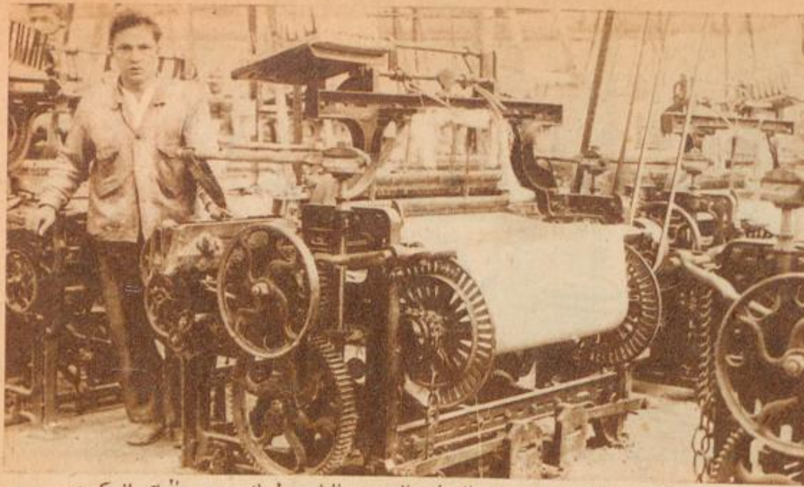
شرف دعوة هذه الشركة الى زيارته والطواف بارجائه ومشاهدة الجهود المحمودة التي بذلتها في سبيل انشائه وتكوينه على أحدث طراز صناعي

فمبانيه وهندستها وأدواته ونظام أعماله ، قد روعي فيها كلها ان تحاكي ما عليه الحال في مثل هذا المصنع بالبلاد الأوربية . وهو قائم في وسط مساحة عظيمة بالقرب من محطة السكة الحديدية ، ويصل اليه الزائر من طريق ممهد ، ينتهي عند باب فخم هو الباب العمومي للمصنع

واذا اجتزت هذا الباب أبصرت أمامك ممراً طويلا متسعاً يقسم المصنع الى قسمين أحدهما لعمليات النسيج وهو الأيمن ، والآخر لعمليات تنظيف القطن وغزله وهو القسم الأيسر . وعلى جانبي هذا الممر الموتورات المحركة لآلات الغزل والنسيج الموجودة بالقاعات الداخلية

ويبتدىء العمل في هذا المصنع من القسم الايسر وهو قسم التنظيف وبرم القطن وغزله. فيؤتى ببالات القطن المحلوج وتوضع في قاعة خاصة ، ثم يقوم العمال بفك أحزمتها ونزع لفائفها ، ثم نقلها الى قسم التنظيف وهو قاعة متسعة بها سبع ماكينات مختلفة تقوم بتنظيف القطن المحلوج وتنقيته مما عساه يكون عالقاً به من الاوساخ ويخرج من هذه الماكينات على شكل ملفات اسطوانية تزن كل منها خمسة عشر كيلو جراماً تقريباً وطولها أربعون ياردة

ومن هذه القاعة تنقل تلك الملفات الى « قسم التسريح » ومن هنا تبدأ دقة صناعة الغزل والنسيج ومزيد العناية بها وتوخي الاتقان فيها بقدر المستطاع . ففي هذا القسم عدد من الماكينات يقوم عليها العمال المصريون بازالة الشعر الميت والمواد الغريبة وتمشيط القطن ، فيخرج بعد هذه العملية كل ملف من الملفات السابقة على شكل شريط طويل فيلف بهيئة اسطوانية ويوضع في إناء اسطواني ثم تنقل هذه الآنية الاسطوانية الى قسم « السحب »



بعض ماكينات النسيج بمصنع الغزل والنسيج التابع لبنك مصر بالمحلة الكبرى

وفي هذا القسم تصف هذه الآنية أمام ماكينات السحب : فيمر كل ستة أشرطة في عين واحدة من عيون الماكينات ثم تخرج هذه الستة شريطاً واحداً شعراته متوازية ويلف على « ماسورة » خشبية

وتنقل هذه الماسورات الى « قسم البرم » وبه ماكينات تقوم بسحب الاشرطة الناتجة من العملية السابقة وتجهيزها في شكل اشرطة بسيطة يسهل غزلها . .

وإذا انتهت هذه العملية نقلت هذه الماسورات إلى « قسم الغزل »

وأجمل ما يلفت نظر الزائر في هذا القسم منظر الصبيان والفتيان الصغار الذين يقومون على هذه المغازل ، بنشاط حركاتهم وقوة ملاحظاتهم ، ودقة انتباههم لهذه الاشرطة والخيوط المفتولة التي تمر في الماكينات بسرعة كبيرة

ويخرج القطن من قسم الغزل على هيئة « ماسورات صغيرة » تنقل الى القسم الذي يليه وهو « قسم التدوير » والغرض منه وضع الطول الكافي من خيوط « القيام » على « بكر » تجهيزاً للنسيج

وبجانب ذلك « قسم التسدية » . ويلف فيه جانب من « الماسورات الصغيرة » على شكل اسطوانات أو ملفات للخيوط المغزولة فاذا انتهت هذه العملية السالفة أخذت هذه الاسطوانات لتجميعها وتمرير خيوطها في حوض مجهز بمواد نشوية مخصوصة . وذلك لتزيد متانة وقوة . ثم تجفف الخيوط بعد هذه العملية وتلف على الاسطوانات المعدة للنول

ثم تؤخذ هذه الاسطوانات الى قسم آخر يقوم العمال فيه بعملية يدوية وهي تمرير الخيوط في مشط النول ودرقه حتى يمكن وضع « القيام » على النول واجراء عملية النسج فيه

وبعد كل ما تقدم يأتي قسم النسيج وهو قاعة أو عنبر واسع ، به اربعمائة وثمانون نولاً يشتغل الآن منها نحو النصف ويمكن العامل الواحد بعد تدريبه ان يشتغل على أربعة انوال . ومتوسط انتاج النول الواحد أربعون متراً يومياً

وتخرج الخيوط القطنية من هذا القسم اقمشة منسوجة ، فتنقل منها الى قسم التجهيز النهائي وهنا تمر الاقمشة في آلات المقاس وازالة الوبر والتبويش وعمل الاثواب جاهزة للتصدير ، وعليها ماركة المصنع

هذه هي العمليات التي يمر فيها القطن من وقت حلجه الى ان يصبح اقمشة صالحة للملابس والزينة . وهي لا شك عمليات عظيمة احتاجت لتوفير ادواتها ومعداتها الى جهود كبيرة من شركة الغزل والنسيج

المعرض الصناعى الدائم

لغرفة الاسكندرية التجارية

فكرت الغرفة التجارية المصرية بالاسكندرية في احياء الصناعة المصرية وتشجيعها بطريقة تضمن لها النجاح وتساعد على تركيزها ورواجها



قسم الموبيليات

وظهورها في الاسواق دون أن يؤثر عليها اكتظاظ هذه الاسواق بالصناعات الاجنبية

فراحت تسعى الى تحقيق هذه الفكرة وتعمل على ابرازها ، فكان ان رأت اقامة معرض صناعي دائم تعرض فيه المصنوعات المصرية باستمرار ، بحيث تتجدد وتتنوع حسب تطور الحالة وحسب ما تتطلبه الاسواق

ولم تلبث الغرفة في أواخر عام ١٩٣٠ حتى أخذت تمهد السبيل لاقامة هذا المعرض وكان أول ما فعلته في هذا السبيل هو توسيع دائرة عملها ، فاختارت داراً كبيرة غير دارها القديمة ، تتوفر فيها جميع الاسباب التي تساعد على اقامة المعرض وتسهل للصناع المصريين عرض مصنوعاتهم فيه . . .

وأخذت الغرفة تنظم هذه الدار - الواقعة بشارع سعيد الأول بالميناء الشرقي - بحيث تتفق والاغراض المنشأة من أجلها

قسمتها تقسيما يساعد على إظهار كل صناعة من الصناعات المعروضة فيها ولفت الانظار اليها حتى يفي ذلك بالغاية المرجوة

زيارة المعرض

وقد زرنا هذه الدار وطفنا بجميع أقسامها فأدهشنا ما شاهدنا فيها من عناية في عرض المعروضات . وما بلغته هذه المعروضات من دقة في الصنع واعتدال في الاثمان .. مما يبشر بنجاح المشروع وتحقيق كل ما يرجى منه

وقد اشتركت مصانع مصرية عديدة في عرض مصنوعاتها في المعرض الصناعي الدائم لغرفة الاسكندرية التجارية . وكان من بين المصنوعات التي شاهدناها هناك ، مصنوعات النسيج والجلود والزجاج



قسم الملبوسات ومعروضات النسيج في غرفة الاسكندرية التجارية

والسجائر والكهرمان والاخشاب والصدف والسن - الذي تصنع منه « المنشات » وما يشابهها - والموبيليا و . . الخ

والحق أن زيارتنا لأقسام هذا المعرض جعلتنا نؤمن بأن الصناعات المصرية سائرة في سبيل الرقي والنهوض وأنها سيأتي عليها وقت - وهو قريب بلا شك - تبلغ فيه ما بلغته الصناعات الاجنبية من مكانة



قسم الجلود في المعرض : الحقائب والاحذية وقسم معروضات النسيج

مع سكرتير الغرفة

وقد حدثنا حضرة علي بك شكري



الواجهة الخارجية للمعرض الدائم للمصنوعات



علي بك شكري خميس سكرتير غرفة الاسكندرية التجارية وصاحب فكرة انشاء معرضها الصناعي الدائم

خميس سكرتير الغرفة التجارية بالاسكندرية عن الغرض من انشاء هذا المعرض فقال : « ان الغرض من انشائه هو جعل الصناعات المصرية معروضة أمام الانظار ، حتى يكون الجمهور مشرفاً على ما يجري فيها من تطور فيكون ذلك داعياً الى رواجها والاستغناء بها عما يستورد من الخارج مما يماثلها من صناعات ، ويقوم المعرض ببيع المصنوعات المعروضة فيه لحساب صانعيها بصفة دائمة ، مقابل دفع اشتراك مالي يسهل للمعرض تحقيق أغراضه . وقد اشترطت الغرفة على الصناع الذين يريدون عرض مصنوعاتهم في المعرض، أن تكون هذه المصنوعات من الجودة بحيث لا تفضلها المصنوعات الاجنبية في شيء ، ومن اعتدال الثمن بحيث يقبل عليها الجمهور . »

ثم انتقل حضرته من ذلك الى الاشارة الى استعداد المعرض لمساعدة صغار الصناع حيث قال : « ولكيلا يتأخر صغار الصناع عن عرض مصنوعاتهم في المعرض . تعهدنا بأن نقدم اليهم سلفيات على بضائعهم اذا كانت حالتهم المالية لا تساعد على انتظار ما يرد من العرض . والغرض من ذلك هو أن نقيم حائلا بينهم وبين المحال التجارية الكبرى التي تستغل حاجتهم إلى المال . . فتشتري مصنوعاتهم بأثمان بخسة ثم تبيعها بأثمان غالية ، في الوقت الذي توهم الجمهور فيه بأن هذه المصنوعات واردة من الخارج . وتستند هـذه المحال في ذلك الى ثقة الجمهور بالمصنوعات الاجنبية بالنظر الى كثرة الاعلان عنها واستمرار عرضها أمام الانظار »



ماذا في الافق السياسي

دعوة حمد الباسل باشا للنحاس باشا ومحمد محمود باشا ـ مأدبة فتح الله بركات باشا لمحمد محمود باشا ـ حفلة حزب الاتحاد ـ مقالات المستر سبندر ـ زيارة المستر مرى لمصر

يذكر القراء ان صاحبي الدولة مصطفى النحاس باشا ومحمد محمود باشا تصافحا لأول مرة بعد خصامهما الطويل في جنازة المرحوم الشريعي بك ، وقد أتينا في عدد سابق على وصف الظروف التي تم فيها ذلك التصافح

وبات الناس بعد ذلك يرقبون أن يجتمع الزعيمان تحت سقف واحد لكي يتجاذبا أطراف الحديث في الموقف السياسي الحاضر وما يتعين على حزبيهما عمله في هذا السبيل حتى اذا كان يوم الجمعة الماضي أذيع ان دولتيهما تغديا معاً على مائدة سعادة حمد الباسل باشا وكيل الوفد المصري ومعهما معالي محمد فتح الله بركات باشا وغيره من أقطاب الوفد المصري وحزب الاحرار الدستوريين

وكما ان سعادة حمد الباسل باشا كان في سنة ١٩١٨ واسطة عقد الاقطاب الذين ألفوا الوفد المصري يومئذ لأجل السعي لاستقلال مصر حيثما وجدوا الى ذلك سبيلا كذلك كان سعادته في الاسبوع الماضي واسطة عقد اجتماع اقطاب الوفد باقطاب الاحرار الدستوريين فقد عقد اجتماع سنة ١٩١٨ في داره في العاصمة بجوار بيت الامة وعقد اجتماع سنة ١٩٣١ في داره في ضاحية الزيتون

واذا كانت ثقة رئيس الوفد وأعضائه في حمد باشا الباسل عظيمة فان المنزلة التي له في نفوس رئيس الاحرار الدستوريين وصحبه لا تقل عنها ولربما كان هذا في مقدمة الاسباب التي دعت الى اختيار دار سعادته لكي تكون ملتقى الزعيمين .

ومما نورده هنا بهذه المناسبة انه في اثناء تربع محمد محمود باشا كرسي الوزارة لم ينقطع حمد باشا عن زيارته في المناسبات التي يدعو فيها الواجب الاجتماعي الى ضرورة الزيارة رغم العداء الشديد الذي كان مستحكما بين الوفديين والاحرار الدستوريين إذ ذاك

وكأن الذين سعوا لاحلال الوئام محل الخصام بين الوفديين والاحرار الدستوريين أرادوا أن يعززوا شأن دعوة حمد باشا بدعوة أخرى فدعا معالي محمد فتح الله بركات باشا أصحاب الدولة والمعالي محمد محمود باشا وجعفر ولي باشا واحمد خشبة باشا إلى مأدبة غداء أدبها لهم يوم السبت الماضي في بساتين بركات ودعا اليها معهم من الوفديين صاحبي السعادة حمد الباسل باشا ونخري عبد النور بك وعبد الرحمن عزام بك

وأن الذين يعرفون مبلغ الخصومة الشخصية التي كانت قائمة بين دولة محمد محمود باشا ومعالي فتح الله بركات باشا ، علاوة على الخصومة السياسية يستطيعون وحدهم أن يقدروا أهمية العلاقات الجديدة التي نشأت بينهما ، كما ان الذين يعرفون ان عدد التهم التي نسبت إلى نخرى عبد النور بك لم يقل عن ١١ تهمة ـ حينما كان معالي خشبة باشا وزير الحقانية في عهد وزارة محمد محمود باشا ـ يستطيعون أن يقدروا العاطفة التي مكنت سعادته من التغاضي عن ذلك الماضي كله والجلوس إلى جانب خشبة باشا في سيارة واحدة في طريق عودتهما من بساتين بركات الى العاصمة

وفي نفس ذلك اليوم اقام « حزب الاتحاد » حفلة كبيرة في داره بشارع المغربي لسماع خطبة معالي علي ماهر باشا وكيل الحزب ووزير الحقانية

ويقول العارفون ان اختيار علي ماهر باشا ليقول كلمة الحزب في ذلك الاجتماع لم يجيء عفواً وانما اريد جعل الاجتماع المذكور مظاهرة لروح الود والتعاون الذي يسود العلاقات بين الحزبين بعد ما شاع في بعض الدوائر ان هنالك فتوراً في تلك العلاقات وان علي باشا ليس مرتاحاً الى بعض التصرفات والاعمال وان عدم ارتياح معاليه جدير بالعناية والاهتمام لاسباب لا تخفى حتى ذهب بعضهم الى تأويل عدم حضوره جلسة مجلس الوزراء الاخيرة تأويلات شتى فجاءت خطبة معاليه في اجتماع حزبه مقررة للموقف ولا سيما انه لم يقتصر فيها على تحبيذ سياسة الوزارة الحالية واعمالها بل تجاوز ذلك الى تحية حزب « الشعب » والتنويه بمقدرة رئيسه دولة اسماعيل صدقي باشا والاشادة بوطنيته ، فلم يكن من دولته الا ان نهض لفوره وتقدم الى علي باشا وهو لا يزال على منبر الخطابة وصافحه مثنياً وشاكراً

ويخيل الى بعض الواقفين على حقيقة مجرى الامور ان الغرض من اقامة حفلة حزب « الاتحاد » لم يكن سوى الرغبة في الاعلان عن الثقة التي يتمتع بها دولة اسماعيل صدقي باشا بين اعضاء الحزب

ومما شغل الرأي العام في هذه الايام

المقالات التي انشأها المستر سبندر حتى الآن عن الحالة في مصر والموقف السياسي فيها وقد قابل الوفديون هذه المقالات باستغراب عظيم لما حوته من المتناقضات ولما طرأ على آراء كاتبها السياسية من تحول في خلال الايام القليلة التي قضاها في القاهرة قبل سفره الى السودان . هذا من جهة ومن جهة أخرى فان الدوائر الحكومية والرسمية لم ترتح الى مقالاته أيضاً لبعض فقرات وردت فيها ولكنها قابلت بالاغتباط الشديد تصريح المستر سبندر بأن قانون الانتخاب الجديد الذي وضعته الوزارة الحالية يلائم الفلاحين أكثر من غيره ومما بعثها على الاغتباط أيضاً ان مقالات المستر سبندر جاءت على عكس ما كانت بعض الدوائر تتوقعه لما كان يقال عن وجود صداقة قديمة بين جنابه ودولة محمد باشا محمود هذا وقد سافر جناب المستر مري مدير القسم المصري بوزارة الخارجية البريطانية يوم الاحد الماضي الى الخرطوم طبقاً للبرنامج الذي وضعه لرحلته وقد علمنا ان بعض المشتغلين بالشؤون السياسية عندنا أرادوا مقابلته في أثناء اقامته في العاصمة فاعتذر اليهم بقوله أنه قدم مصر في أجازة خاصة ولا يروم الاشتغال بالاعمال السياسية في أبان وجوده فيها

وروى لنا بعضهم ان المستر مري أبلغ في أثناء أقامته في القاهرة ان معالي حاكم السودان أمر بوضع تذاكر مجانية للسفر من وادي حلفا الى الخرطوم تحت تصرفه أسوة بالمعاملة التي يعامل بها كبار الموظفين الانجليز الذين يزورون السودان . فاعتذر جنابه عن قبولها وقال انه كان يقبلها عن طيب خاطر لو كان قادماً الينا بمهمة سياسية ولكنه يقوم الآن بزيارة خاصة لمصر والسودان ولذلك لا يسعه ان يقبل تلك التذاكر

افلاس رسام قديم

يلغى في الوقت الحاضر

لا يجهل أحد الرسام الهولندي العظيم رمبران الذي لا تزال صوره في المتاحف الاوروبية تثير أكبر قدر من الاعجاب ولكنه ظل في حياته فقيراً رغم نبوغه كشأن كثير من الفنانين النبغاء، وأعاظم الكتاب والشعراء. وكان رمبران فوق فقره مسرفاً ولذا تراكمت الديون عليه فلم يستطع سدادها فمات بعد ان أشهر افلاسه. والآن وقد قدرته الاجيال اللاحقة أكثر بكثير مما قدره جيله فقد بدأ حفيد له يدرس الآن بجامعة أوترشت في اتخاذ اجراءات قانونية لالغاء حكم الافلاس الذي حكم به على جده العظيم حتى تزول عنه وصمته

مذكرات فضولي

اضربوهم

لا مشاحة في ان الزواج العرفي صحيح شرعاً ، لانه إيجاب وقبول ، وفيه شروط التعاقد كاملة ، وكان الزواج في بادية الحجاز عرفياً في صدر الاسلام لقلة الكتاب الذين يكتبون الوثائق ، ولكن الدنيا تغيرت ، والاخلاق فسدت ، والحقوق تعرضت للضياع ووصل الظلم الى بطش الكبير بالصغير ، وفي المحاكم مايهول ويذهل من انكار الأب لابنه وتزوج المرأة بغير زوجها ، وأمثال تلك الفظائع التي تضيع الانساب والمواريث ، فلا بد من كتابة عقود الزواج ، ولا بد من تسجيلها ، وفي اهمال هذا مايدل على سوء النية ، واضمار الشر ، وتوطين النية على الخيانة والغدر ، فان لم يكن ذلك فان الامر نادر والنادر لا يقاس عليه

وفي حكم إحدى المحاكم في هذا الشهر اقرار للزواج العرفي ، وادخاله في الزواج المسجل ، وإلزام الزوجين بمايقضي به الشرع من التوريث والنفقة وغيرهما ، وهذا عدل وحق ، ولكن الوصول الى هذا العدل والحق كان صعباً ، ولا ينبغي أن تبقى هذه الصعوبة التي تصل أحياناً إلى الاستحالة فلا يستطاع عدل ، ولا يكون حق ، ويطمس الباطل على النسب الصحيح ويذهب بالميراث المشروع

الا الحرب

قرص الجوع الام الاوربية واشتدت عليها الازمة الاقتصادية شدة اعادت اليها عقلها، فأخذت الحكومات في تناسي الاحقاد والضغائن ، واجتمع مندوبوها في جنيف ، للنظر في هذه الكارثة المالية الشاملة ، واسبابها ، وكيف تدفع ، ورأوا الحرب سببا للخراب ، فجعلوا يحاولون الاتفاق على منع الحرب ، ولكنها محاولة اتفاق القط والفأر ، والحدأة وفرخ الدجاج ، وابن عرس وصغار الارانب ، فان لم تصدقني فاسمع الدكتور كورتيوس وزير خارجية المانيا يقول ان الحكومة الالمانية عازمة على توطيد اركان السلم العالمي على قاعدة المساواة ، وقل لي ماذا فهمت من قوله : « على قاعدة المساواة » وانا لا افهم الا ان كل دولة تريد ان تكون اقوى من الاخرى في البر والبحر ، والمانيا في مقدمتها ، فالمساواة مستحيلة ، والسلم العالمي مستحيل !

فالكلام عن السلم « تهجيص دولي » أو « نصب سياسي » وليس في اللغات كلمة تدل عليه ، ولا فائدة في هذا الحديث لان الحرب لابد منها ما دام على الارض ناس لهم حكومات متعددة ، والكلام المفيد هو الذي يقال عن الحالة الاقتصادية ، وفي وسع اوربا ان تتفق على قاعدة عامة ، تنظم المعاملات ، بالنسبة الى الحكومات من جهة ، والى الجماهير من جهة أخرى ، فاذا زالت الازمة المالية من أوربا فان للشرق ربا اسمه الرحمن الرحيم

بيعوا واشتروا

في جريدة الديلي تلغراف رسالة لمكاتبها من جنيف قال فيها ان روسيا اتفقت أو ستتفق مع مصر على ان تورد اليها خشباً بأربعة ملايين جنيه تأخذ بها قطناً ، فاذا صح هذا فقل للازمة الاقتصادية (مع السلامة) ولكن روسيا شيوعية ، ويظهر ان فريقاً من الناس لا يميزون السياسة من التجارة ، فهم يحرمون معاملة الروسيين بالبيع والشراء ، كأن الخشب الروسي يتكلم فيبث المبادىء الشيوعية في مصر ، وكأن القطن المصري يتمذهب بالمذهب الشيوعي في روسيا ، وليس مما ترضاه نفوسنا ان يتلوث القطن المصري بالشيوعية ، وهذا غريب

لا ريب في ان النظام المتبع في روسيا من (ألعن) النظامات ، وان مذهبها الاجتماعي أباحي يخالف الاديان كلها ، فليس عندنا من يرضى ان يكون للشيوعية رأس ولا ذنب ، ولكن ذلك شيء والتجارة شيء آخر ، ولو ان في السوق ملائكة وشياطين لقضت المصلحة بالبيع إلى الشياطين والشراء منهم إذا باعوا رخيصاً واشتروا غالياً ، فاذا صح ان روسيا تريد قطناً ونحن نريد خشباً فلا الخشب يبث الشيوعية في مصر ولا القطن يذهب ويذهب معه الدين والايمان والشرف والادب ، ولا ينبغي ان تضيع هذه الفرصة

ولا جملي !

للموظفين الذين يقيمون في المناطق النائية مرتب خاص غير مرتب الموظفين ، ويسمونه « مرتب الاقامة » ، ولا يخفى أن





ياباني يلتقم أنفه

يشذ بعض الناس بطول ألسنتهم حتى يصلوا بها الى أنوفهم . ويحرك آخرون آذانهم على الرغم من اعتقاد البعض استحالة ذلك ، ولعل أغرب هؤلاء الناس رجل ياباني يدعى « موريموتو » يمكنه ان يلتقم أنفه داخل فمه كما ترى في الصورة



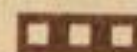
غلام لا يرى نهاراً

حدث أن أراد غلام ايطالي في السادسة عشرة من عمره النزول الى الشواطيء الانجليزية في شهر ابريل سنة ١٩٢٨ ولكن فحص طبيب الجمرك أثبت ان الغلام ينعدم بصره نهاراً بينما يعود اليه كلما أظلمت الدنيا ولا يبلغ أقصى حدوده إلا في حلوكة الظلام

لو كان

كتبت وزارة المعارف الى نظار المدارس الابتدائية والثانوية تنبههم الى شدة الحالة الاقتصادية في البلاد وعجز اولياء أمور الطلبة عن دفع المصاريف ، وامرتهم بأن يضاعفوا عدد الطلبة الذين سيعفون من دفع المصاريف ، وهو عمل صالح تستحق به وزارة المعارف الشكر ، والمأمول ان يستحق نظار المدارس مثل هذا الشكر حين ينصفون الطلبة الفقراء من غير ان يكون للتوصيات الخاصة تأثير يفضل فلاناً على فلان ولو كان المفضل أقدر على دفع المصاريف من المفضول لاننا في أيام يجب أن تكون فيها الرحمة وحدها هي القانون الذي يعامل به الناس

وعلى آباء الطلبة الفقراء أن يشكوا الى الوزارة اذا فضل على أولادهم في المجانية من ليس أفقر منهم ، فان الفقر هو المقياس هنا ، ولو كان الفقر رجلا لخلعت عنقه من بين كتفيه وضربته على راسه بالجزمة القديمة ، مع العلم بأنها هي الوحيدة ، والكلام في سرك



الموظف الذي يتغرب عن بلده يعاني الشدائد في السكن والحصول على ضروريات الحياة وقد تستحيل عليه كمالياتها - فهو في حاجة الى المعونة التي يقال لها « مرتب الاقامة » والا فهو اجدر الناس بان يفر من مقر عمله وهو ينشد

فيم (الاقامة) بالزوراء لاسكني
بها ولا ناقتي فيها ولا جملي

فاذا كانت الحكومة تريد الغاء هذا المرتب كما اشاع بعض الصحف فاني استحلفها بالله وباولادها أن تفكر في حال اولئك الموظفين المنفيين وا كثر الله خيرها ولا أراها مكروهاً في عزيز عليها



صوموا

صوموا وذوقوا الجوع يا
أهل المزارع والقصور
فعسا كمو من جوعكم
أن ترحموا الرجل الفقير

فضولي

صيد الحوت

قام من مدينة الرأس أخيراً عدد من السفن لصيد الحيتان في مياه المنطقة المنجمدة الجنوبية ويتكون منها أكبر اسطول سافر لهذا الغرض حتى الآن اذ يتألف من ٥٠ سفينة خاصة بصيد الحيتان و ١٢ سفينة بها معامل للانتفاع بأجسام الحيتان المصيدة. وقد استخرج في سنة ١٩٢٩ بمثل هذه السفن أكثر من مليوني برميل من زيت كبد الحوت

مستقبل نهضة العراق

بقلم الجنرال نورى السعيد رئيس وزارة العراق ووزير خارجيته

خاصة بكل شيء

حين ننظر الى المستقبل السياسي والاقتصادي لقطر مثل العراق ينبغي ألا يغيب عن اذهاننا ان بلادنا مكثت قروناً وهي جزء من الامبراطورية العثمانية وانها لم يصبح لها وجود ذاتي بصفتها مملكة دستورية الا منذ سنوات قليلة . ودستور العراق يشبه من وجوه كثيرة دستور انجلترا ، فعندنا ملك دستوري والحكومة برلمانية ، والبرلمان مؤلف من مجلسين ، احدهما يقابل مجلس العموم في انجلترا ويتكون من نواب تنتخبهم الأمة ، والمجلس الآخر هو مجلس الشيوخ ويتألف من ممثلين يعينهم الملك . والعراق تبعاً للمبدأ وللواقع هو دولة ديمقراطية على رأسها ملك ديمقراطي .

وتنص معاهدة التحالف والصداقة التى عقدت بين انجلترا والعراق وأمضيت في بغداد يوم ٣٠ يونيو من السنة الماضية على أن المسؤوليات التي كانت بريطانيا العظمى تحملها على عاتقها لانتدابها على العراق ستنتهي من تلقاء نفسها حين تصبح تلك المعاهدة نافذة أي عند دخول العراق عصبة الامم ، على أن تتولى بريطانيا العظمى تأييد طلب العراق للدخول في عضويتها .

واذا كانت مسؤوليات بريطانيا عن العراق ستزول بهذا الشكل ألا إن العلاقات التي بين الدولتين ستتحسن وستقوى الى حد بعيد وهذا لمصلحتهما كلتيهما . وكذلك علاقاتنا أحسن ماتكون مع الدول الاخرى وقد عزمنا على أن نبرر بكل الوسائل الوضع السياسي الجديد الذي نالته بلادنا .

أما من الوجهة الاقتصادية فان مركزنا يدعو الى الارتياح كخير ما نتمناه ، ويبلغ سكان العراق نحو أربعة ملايين ، يعتمد أكثرهم في معاشهم على الزراعة بشكل من الاشكال . وطبيعي أن بلادنا قد تأثرت بالكساد الحاصل في العالم كما تأثرت به دول أخرى عديدة . وقد هبطت أسعار القمح والشعير والصوف والمحاصيل الزراعية الاخرى لدرجة لم يسبق لها مثيل ، وتلك هي المحاصيل التى يتكون منها الجزء الاكبر من صادرات العراق ، وقد نجم عن ذلك أن العراقيين اصبحوا يلاقون مشقة عظيمة في تصريف منتجاتهم بأسعار تفي بنفقات الانتاج . ومما يدعو الى الاسف بصفة خاصة أن هذا الكساد قد حل بينما كثيرون من الزراع يستعملون آلات زراعية اشتروها بالتقسيط ، فلما خيب الموسم آمالهم صار مركزهم سيئاً للغاية .

والعراق فوق ذلك مثل اكثر البلاد التي تقطع المراحل الأولى من سبيل التقدم ، فانه يعوقه عدم كفاية رءوس الاموال لديه ، ولئن كانت موارده الطبيعية عظيمة الا انها ينقصها رءوس الأموال لحسن استغلالها ونحن نقابل هذه الحاجة لدرجة ما باعانات من المالية العامة ولكنها بطبيعتها محدودة وخصوصاً في هذا الوقت الذي تعاني فيه صناعتنا الاساسية (الزراعة) آثار الضائقة



نوري باشا السعيد

وقد وضعت منذ بضع سنوات مشروعات شاملة للري وتقدم الزراعة وتضمنها تقرير ويلكوكس ، والعمل جار لتنفيذ هذه المشروعات ولكنه يكون أسرع منه الآن كثيراً لو توفرت مواد مالية جديدة

ومع ذلك فان التقدم سائر في سبيله باطراد . وقد وضع مشروع لمد خط حديدي الى البحر الابيض المتوسط ولم تحدد بعد موضع انتهاء هذا الخط على البحر الابيض المتوسط . ولكن سنصل قريباً الى قرار في هذا الشأن الهام وعندئذ يبدأ العمل لتنفيذ المشروع . وطبيعي أن وسائل المواصلات الصالحة ضرورية لبلاد لم تتقدم بعد كما هي ضرورية للدول الصناعية التي في غرب أوروبا بل إن سرعة النقل ورخصه شرط اساسي لتقدم البلاد الناشئة . ونحن العراقيين ندرك ذلك ، ونسعى بقدر ما تسمح به مواردنا المالية لكي نضع نظاماً للنقل يفي بحاجاتنا . ووسائل النقل عندنا في الوقت الحاضر هي بالطرق وبالجو . ولكن من الواضح أن النقل بالطرق له عيوبه وخصوصاً في بلاد تثقل فيها الامطار

(البقية على صفحة ٣٣)

موسم السياحة في مصر



فريق من السياح الذين وصلوا اخيراً وهم عند مدخل فندق الكونتننتال

ابتدأ موسم السياحة في مصر ، ولا يجهل احد انها مورد عظيم للايراد العام ، وسبب هام لرواج التجارة ونشاط الحركة في هذه البلاد ، غير ان موسم السياحة في هذا العام أضعف منه في أية سنة سابقة ، ولهذا دواع كثيرة اهمها استحكام الضائقة الاقتصادية في مختلف اقطار العالم وعلى الخصوص في اميركا التي يفد منها عادة اكبر عدد من اغنياء السياح . ويتبع ذلك في اضعاف موسم السياحة هذا العام ، نشاط حركة الدعاية التي تنشرها البلاد الاخرى لجذب السياح اليها وابعادهم عن مصر واختراع الاكاذيب عنها لهذا الفرض ، ثم غلاء اجور الفنادق في مصر وغير ذلك من الاسباب التي في الامكان معالجتها حتى يبقى لمصر هذا المورد الكبير وتنتفع ماديا من وجود آثارها الخالدة



بعض السياح في مضمار مصر الجديدة يتفرجون على السباق وهم لقلتهم هذه السنة يعدون على الاصابع



وصول فريق من السياح الى محطة القاهرة وقد كانت تزدحم بهم في مثل هذا الوقت من كل عام

كيف يفكر رجالنا في أعمالهم ؟

ماذا يقول صدقي باشا والابراشي باشا وطلعت حرب بك وعبد الوهاب باشا

علم القراء من الصحف اليومية أن دولة رئيس مجلس الوزراء وبعضاً من حضرات الوزراء وكبار موظفي وزارة المالية سافروا الى المحلة الكبرى يوم الجمعة الماضي لزيارة المصنع الكبير الذي أنشأه بنك مصر فيها لغزل القطن ونسجه

وقد أتيح لكاتب هذه السطور ان يحادث بعضاً من كبار المدعوين الى تلك الزيارة في موضوعات شتى بعد انتهاء مأدبة الغداء التي ادبت لهم في المحلة الكبرى وكان بين الموضوعات التي تناولها الحديث (موضوع هل يساعد النوم رجال الاعمال على التفكير في خير ما تخرجه قرائحهم من المشروعات والاعمال ؟) أو بعبارة اخرى هل تشتغل اذهانهم وهم مستلقون على فراشهم بحل المعضلات وابتكار المشروعات

فكان جواب دولة اسماعيل صدقي باشا انه يستيقظ كل يوم وقد خطرت له فكرة جديدة تتعلق بعمل من اعماله فيعمد في الحال الى مكتبه الخاص ويدونها في ورقة صغيرة لكي لا تغيب عن باله

وقد لاحظ دولته ان في استطاعته أن يقضي شطراً كبيراً من الليل وهو عاكف على مكتبه بدون أن يستولي عليه شيء من التعب أو السآمة ولكنه تثبت بعد الاختبار ان اجادته للعمل وتأديته له على الوجه الذي يرغب فيه تكونان دائماً في الصباح المبكر

وقال سعادة زكي الابراشي باشا ناظر الخاصة الملكية انه يضع دائماً على الخوان الذي الى جانب سريره قطعة من الورق وبجوارها قلم لأنه كثيراً ما يكون مستلقياً على فراشه ليأخذ قسطه من الراحة فتخطر له فكرة يستصوبها فينهض ويكتبها على الورقة التي اعدها لذلك لئلا ينساها اذا اعتمد على حافظته وحدها في استيعابها حتى صباح اليوم التالي

وهنا سألنا سعادة طلعت حرب بك مدير بنك مصر عن عادته في مثل هذه الحال فقال انه يكون نائماً احياناً فتطرأ له فكرة خيالية فيفكر فيها ويقلبها على جميع وجوهها ثم يرجيء البت فيها الى الصباح وينام بدون ان يدونها . وقد يحدث احياناً انه يستيقظ في الصباح فيذكر أنه فكر في أمر من الامور فيحاول تذكر موضوع تفكيره فلا يجد الى ذلك سبيلا فلا يجهد قريحته بل ينصرف الى الاهتمام باعماله العادية ثم لا يلبث طويلا حتى يذكر الفكرة التي خطرت له في خلال الليل

وقص علينا سعادة احمد عبد الوهاب باشا وكيل وزارة المالية أن أحسن المشروعات التي يفكر فيها تخطر له إما وهو ذاهب لينام أو عند استيقاظه من نومه . فاذا خطرت له الفكرة في الحالة الاولى فلا يغمض له جفن قبل أن يقلبها على جميع وجوهها وينظر اليها من جميع نواحيها حتى اذا بنى «هيكل» المشروع في مخيلته عمد الى النوم على ان يستأنف البحث فيه بمجرد استيقاظه في صباح اليوم التالي


اسماعيل صدقي باشا


زكي الابراشي باشا


احمد عبد الوهاب باشا

وقال معالي محمود شكري باشا مدير بعض شركات بنك مصر . أنه كثيراً ما ساعده الليل وهو مستلق على فراشه على التفكير في أحسن مشروعاته

ومن كتابنا من يمضي شطراً من الليل وهو يفكر في أثناء وجوده في فراشه في الموضوعات التي ستكون محور كتاباته في الغد فاذا ما استيقظ في الصباح كانت تلك الموضوعات مطبوعة على صحيفة ذهنه فاذا أصبح الصباح كتبها لجريدته ك . . .

الاستحمام بالمـــاء الساخن والبارد

فوائده وأصــوله

الاستحمام واجب في جميع الاوقات حفظاً لنظافة الجسم ولـكنه أكثر وجوباً وأشد ضرورة في فصل الصيف الذي تشتد فيه الحرارة ويكثر العرق ويثار التراب في الطرق فيمتزج به . والغرض من الاستحمام هو ان يزال من الجلد تلك الافرازات التي تتجمع فيه . ولا تحدث تلك الافرازات في الصيف فقط بل كذلك في الشتاء وفي كل فصل غير أنها تكون في الصيف مرئيــة ظاهرة وفي غيره لا ترى بالعين المجردة . واذا قضى الانسان وقتاً دون ان يستحم ويزيل الافرازات فانها تكون طبقة فوق الجلد من شأنها ان تأتي بأضرار بالغة وتعرض الجسم لامراض خطيرة

ولذلك ينصح الاطباء بأن يستحم الانسان مرة كل يوم وخصوصاً في فصل الصيف . واذا لم يكن ثمة اختــلاف على ضرورة الاستحمام والاكثار منه فان الآراء غير متفقة على التفضيل بين استعمال الماء البـارد أو الساخن في الاستحمام . وهنـا نقول اجمالا ان الماء البارد يبعث النشاط في الجسم غير أنه لا ينظف تماماً الا بالمـاء الساخن مع الصابون واللوفة أو الاسفنجة

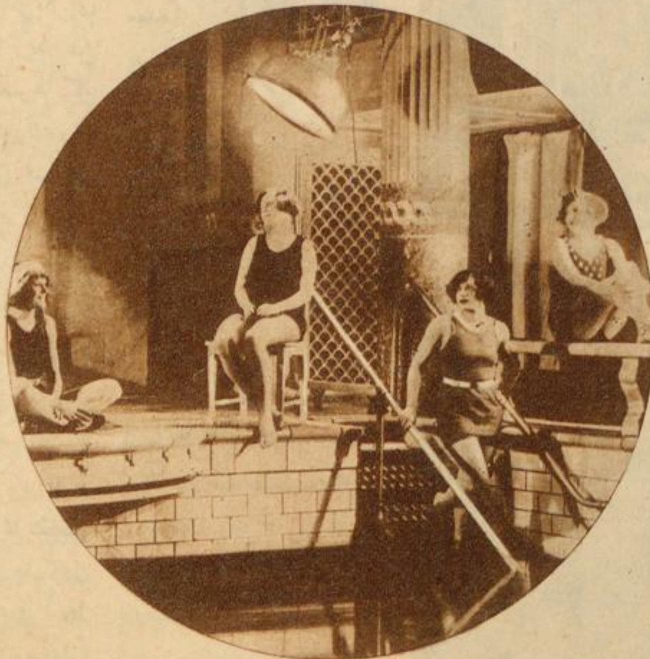
وقد ثبت ان الماء البارد حين يمس الجسم تنقبض أوعية الدم التي تحت الجلد ويجرى الدم الى الاعضاء الداخلية ، وينشط الجهاز العصبي بأجمعـه ويصير التنفس أسرع منـه قبلا ودقات النبض أبطأ مما كانت : ولهـذه الفائدة الاخيرة كثيراً ما يوصي الاطباء بالحمامات الباردة للمرضى المصابين بحمى شديدة. وعند انتهاء الاستحمام بالماء البارد تتمدد أوعية الدم القريبة من الجلد فيتورد هذا الاخير ويشعر الانسان بالحرارة والارتياح ويتورد لون وجهه ويساعد على ذلك استعمال فوطة ناشفة لمسح الجسم

وهـذا الذي يحدث اجمالا لمعظم الاشخاص حين يستحمون بالماء البارد وخصوصاً في الصباح قبل تناول طعـام الفطور . غير أن هناك أشخاصاً يشعرون على العكس بانحطاط في قوامهم من أثر الحمام البـارد ويحسون ببرودة بعد ساعة أو ساعتين . وقد تصطك اسنانهم وتزرق أطراف أصابعهم عقب الاستحمام مباشرة . أمثال هؤلاء يضرهم الاستحمام بالماء البارد ويجدر بهم أن يمتنعوا عنه بتاتاً فانه لا يصلح الا للاشخاص الذين في تمام صحتهم

أما الاستحمام بالماء الساخن فهو كما قلنا آنفاً يصلح لتنظيف الجسم اذ يذيب القذارة والعرق اللذين يكونان ملتصقين بالجلد . غير أنه يخشى من إزالة الطبقة التي على الجلد أن تنسد غدد العرق فتنتج من ذلك لطخ على الجلد ولـكن هذا ليس مما يحدث في جميع الاحوال . وينبغي أن يكون الصابون الذي يستعمل في الاستحمام من صنف جيـد وألا يحتوي « ملح القلى » خالصاً لأنه يضر الجلد . وأحسن الصابون هو الذي تكثر به الزيوت النباتية مثل زيت بندق الـكاكاو أو زيت النخل . وقد زعم بعض الاطباء الذين يقتصرون في معالجتهم المرضى على الطرق الطبيعية البحتة أن استعمال الصابون مضر على أي حال ولـكن لم يثبت صدق زعمهم هذا الا على الاصناف الرديئة من الصابون ثم انهم لم يدلونا على أية مادة أخرى يمكن أن تحل محـل الصابون وتؤدي مهمته

والاعتقاد السائد هو انه يكفي الاستحمام مرة واحدة في الاسبوع وهو اعتقاد خاطىء ولا ريب ،

(البقية على صفحة ٤٤)



حمام العوم فوق ظهر احدى البواخر

موريس شفالييه معبود اوربا وأميركا

من ماسح أحذية الى كوكب ساطع يتقاضى ٤٠٠٠ جنيه فى الاسبوع

في نهاية عام ١٩٣٠ المنصرم دعي موريس شفالييه المغني والممثل المشهور إلى لندن ليغني في مسارحها مدة ١٥ يوماً فهل تعلم كم كان أجره عن تلك المدة ؟

لقد تقاضى موريس شفالييه ٨٠٠٠ جنيه عن هذه المدة أي ٤٠٠٠ جنيه في الاسبوع

وعند ما أزمع الرحيل من أمريكا إلى أوربا لذلك الغرض أقيم له ما يزيد عن عشرين حفلة وداع تكريم حضرها كل نجوم وكواكب هوليوود ونيويورك . وقام محافظ كالفورنيا فألقى خطبة أثنى فيها على مقدرة المغني العظيم والممثل القدير

وقد عرضت في مصر من مدة قصيرة روايتان ناطقتان لهذا المغني المحبوب هما « أنشودة باريس » و « استعراض الحب » فكان الاقبال على هاتين الروايتين بالغاً حده الاقصى حتى أعيد عرضهما ثلاث مرات

وتاريخ حياة هذا الرجل ، الذي يتقاضى في أسبوع واحد أكثر مما يتقاضاه رئيس وزارة بريطانيا العظمى في عام كامل عجيب غريب . فقد نشأ وترعرع في أحط أحياء باريس الوضيعة ، وكان أبوه نجاراً معدماً بينما كانت أمه تعمل في مصنع للشرائط الحريرية . ولكم قضى في طفولته ليالي على الطوى يرتجف من شدة البرد القارس يحاول عبثاً أن يجد ما يتدثر به سوى الثياب القذرة المهلهلة

وما ان بلغ العاشرة من عمره حتى أرسله أبوه الى حانوت لمسح الأحذية فاشتغل فيه حيناً . ثم لاحظ فيه صاحب المحل ذكاء وفطنة فعينه كاتباً

ولكن موريس كانت له آمال واماني في ذلك الحين تنحصر في ان يشتري لنفسه معطفاً ويصبح صاحب منزل في المدينة ويمتلك سيارة وكان اذا خلى بنفسه أو انتهى من عمله يسلي نفسه بالغناء فسمعته ذات يوم فتاة صغيرة من صديقاته فتنبأت له بمستقبل باهر وقالت له : « إنك ياموريس تدخل السرور على نفسي بأناشيدك الحلوة وصوتك الشجي ويكفي أن يصل صوتك العذب

موريس شفالييه



موريس شفالييه يحيي صديقه دوجلاس فيربنكس وزوجته ايفون فاليه

الصمعي فينسيني ما أنا فيه من هموم واحزان ويخيل لي أني ملاك له أجنحة يحلق بها في الفضاء الشاسع . ! . »

ووافق على هذا الرأي والأطراء جار لموريس يدعى بوكوت وتوسم في الفتى نبوغاً وذكاء فسعى له حتى أوجد له عملا كمغن في قهوة حقيرة تعرف باسم « قهوة السباع الثلاثة »

وهرع الفتى موريس الى أمه يزف اليها بشرى تركه عمله في حانوت مسح الاحذية واشتغاله مغنياً في قهوة « السباع الثلاثة » مقابل ثمانين قرشاً في الاسبوع وعارض شقيقه الاكبر « بول » في ذلك ولكن موريس لم يذعن لرغبته أو يهتم لمعارضته . وأخذ يسير في طريق النجاح بخطى ثابتة

وذهب يوماً في صحبة صديق الى مسرح الالدرادو حيث كانت تعمل مستنجيت ملكة الراقصات. وقدمه صديقه اليها فأعجبت به وشجعته على الاجتهاد في عمله حتى يتبوأ في القريب مركزاً سامياً في عالم المسارح والصالات . ومما قالته له : « أن لك عينين ساحرتين ووجهاً جميلا مشرقاً ترتسم عليه دائماً ابتسامة جذابة فاتنة . ولو أضفنا ذلك الصوت الشجي لوجدنا أن أسباب النجاح فيك متوفرة . وليس عليك الا أن تجد وتثابر حتى تواتيك الفرصة السانحة فتشتهر وتعرف »

ونصحت له الراقصة البارعة أن يتعلم فن الرقص بجانب تعلمه فن الغناء . وعمل موريس بنصيحتها وصار يتقلب في دور الرقص وصالات الغناء والمسارح حتى بدأ نجمه في الصعود

وشاهدته مستنجيت عدة مرات وهو يغني ويرقص فاتخذته شريكا لها في رقصاتها في الالدرادو . وكان الناس لا يرون الراقصة الكبيرة الا والشاب الصغير موريس في صحبتها . حتى كثر الكلام واللغط في ذلك

وقامت الحرب العظمى واستدعي موريس الى ساحة القتال . فلبى النداء العسكري وأسرع الى الحدود يدافع عن وطنه فرنسا . ولكنه لم يلبث أن وقع أسيراً في أيدي الالمان

وظل زهاء عام كامل وهو في الأسر كانت مستنجيت في خلاله تسعى سعياً حثيثاً لاطلاق سراحه . وأخيراً تمكنت من ذلك بمساعدة بعض اصدقائها من ذوي النفوذ

وعاد موريس الى فرنسا واسترجع مكانته في عالم الغناء المسرحي وسرعان ما زها نجمه وتألق في سماء الشهرة وأصبح معبود الجماهير في فرنسا ، يتسابق أصحاب الصالات الى التعاقد معه

وأخذ موريس بعد ذلك يتنقل بين فرنسا وانجلترا وأمريكا في صحبة مستنجيت وتعرف في لندن بالراقصة ايفون فاليه فانفصل عن مستنجيت وبقي يعمل مع ايفون التي تزوجها فيما بعد وما زالت معه تشاركه في المجد الذي ينعم به الآن

ولما ظهرت السينما الناطقة ألقى موريس بدلوه فيها وأسرع رؤساء شركات هوليوود يتعاقدون معه فأخرجوا روايتي « أنشودة باريس » و « استعراض الحب » . وهاهم الآن يخرجون روايات أخرى كثيرة بعد أن ضاعفوا له الاجر للنجاح الهائل الذي لاقته هاتان الروايتان في عالم الافلام الناطقة . . .

وأصبح الآن موريس شفالييه ، ذلك الفتى الذي كان يعمل في حانوت لمسح الاحذية ليحصل على قوت يومه، نجما ساطعاً يحتفل به الحكام وكبار الرجال الفنانين ، ويهرع المصورون لتصويره ، وتصدر الصحف حافلة بآخر الانباء عنه وعن رواياته وأغانيه . !

روسيا تغرق العالم

بمنتجاتها

في الشهر الماضي قررت الحكومة المصرية رفع الرسوم الجمركية إلى أقصى حد على الواردات الروسية وكلها أو معظمها من المحاصيل الزراعية التي تباع بثمن بخس خشية أن يزيد هبوط أسعار الحاصلات المصرية فتشتد الأزمة فوق شدتها . والواقع ان روسيا تتبع خطة اقتصادية عجيبة من شأنها أن تغمر العالم بمنتجاتها وهي ترمي من ذلك الى غرضين ، أولهما الحصول بهذه الوسيلة على الآلات التي تحتاج اليها من الخارج لادارة صناعاتها ، والغرض الثاني أن تزيد من ارتباك البلاد الاجنبية وأزمتها الشاملة وتكون في ذلك دعاية غير مباشرة للنظام البغيض القائم في روسيا

ولأجل تنفيذ هذه الخطة وضع في روسيا برنامج ليعمل به خمس سنوات وهو يقضي بأن يتحمل الشعب الروسي أقسى أنواع الحرمان حتى يمكن روسيا أن تصدر الى الخارج أكبر قدر من المحاصيل . حتى ان جميع المواد الضرورية للمعيشة صارت توزع على الاهالي ببطاقات كما كان الحاصل في المانيا وغيرها من الدول أثناء الحرب ، ومما قدره اولياء الامر في موسكو أن لا يزيد استهلاك كل فرد من القماش عن ثلاث ياردات في السنة . ويحكى في ذلك ان احد الروسيين ذهب الى موظف كبير من المختصين بادارة التوزيع فشكا اليه من انه طويل القامة وان الياردات الثلاث لا تكفي لبذلته فقال له الموظف « : إذن أقصر من سراويلك » ، فأجابه الرجل بأنه قصرها الى آخر درجة ممكنة فاعترض الموظف قائلا : « ان أهالي جزر زولو مثلا لا يلبسون سراويل (بنطلونات) مطلقاً » وهنا قال له المشتكي : « اذا كانت حالتهم قد وصلت الى هذا الحد فلا بد أن يكونوا قد ساروا على نظم البلشفية زماناً طويلا » . . .

شيء من كل شيء

الزوج الامثل

عرضت على احدى محاكم الطلاق في انجلترا قضية طلبت فيها امرأة الطلاق من زوجها وهو جندي في المدفعية وقد دافع الزوج عن نفسه بما افشاه للمحكمة من طريقة معيشته المنزلية فكان مما قاله ما يأتي :

« اني أستيقظ صباحاً قبل زوجتي فأبادر الى عمل الشاي لي ولها . وعادة اكون انا الذي اعد طعام الفطور لكلينا وأنظف المطبخ وارتب السرير واغسل البياضات . وكل يوم اجهز الحساء بينما تتريض زوجتي ومتى عادت وجدت فنجان شاي في انتظارها . وكلما قبضت مرتبي – والقبض يوم الجمعة – أذهب الى البقال وأشتري لوازم المنزل ثم اعطي زوجتي بقية نقودي وافرغ جيبي امامها فلا تترك لي بنساً واحداً »

ولسنا بحاجة الى القول بأن القاضي رفض دعوى الطلاق وحكم على المدعية أن تبقى مع هذا الزوج الذي لا تجد زوجاً مثله

ولهذه المناسبة نقول ان فتاة اميركية اسمها المس بيكر نشرت بياناً وقالت ان كل فتاة يجب أن تطالب بما فيه حين تختار لها زوجاً وقد جاء فيه ما يأتي عن الصفات التي ينبغي ان يتحلى بها الزوج :

« يجب أن تكون لم تمس النساء قبل زواجك – تشترك مع زوجتك في أعمال البيت بحيث يكون العمل بينكما مناصفة – تبتعد عن كل شيء يثير غيرتها – لا تخفي عنها شيئاً وتعطيها الحق في فتح خطاباتك – لا تكثر من شرب الخمر ولا من شرب الدخان – تفي بكل وعد تعده لها – تصحبها الى المسارح والمراقص والمجمعات – تكون دائماً نظيفاً حين تظهر امام زوجتك – تساعدها على تربية الاطفال والعناية بهم – اذا كنت متكدراً من شيء فلا تظهر لها كدرك وكن دائماً مبتسماً امامها »

الاعلانات داخل سيارات التاكسي

طلب أرباب سيارات التاكسي في انجلترا أن يسمح لهم بوضع اعلانات تجارية في داخل سياراتهم فألف وزير الداخلية البريطانية لجنة لدرس هذا الموضوع وقد وافقت اللجنة على ذلك الاقتراح ولكنها أبقت الاعلانات في خارج السيارات محظورة كما هي بحكم القانون . وقد قدر ايراد كل سيارة تاكسي من الاعلانات التي ستضعها في داخل السيارة بمبلغ ٢٦ جنيهاً في السنة ولكن اعترض البعض على هذا التقدير وقالوا ان ايراد الاعلانات لكل سيارة لن يزيد عن ١٢ جنيهاً



ملك وولي عهده

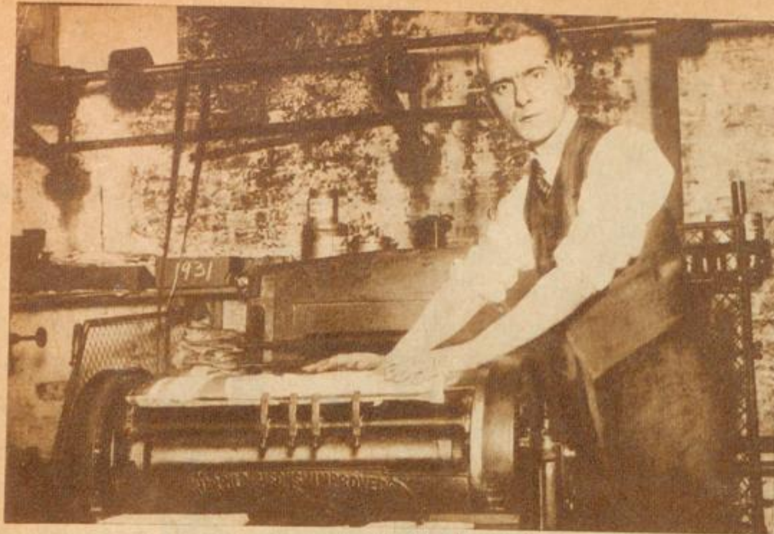
صورة فريدة تمثل جلالة الملك كارول ملك رومانيا وسمو الامير ميخائيل نجله وولي عهده . . والاثنان ينعمان بلعبة (السكي) أو الانزلاق على الثلج

اجازة للمساجين

لعل أعجب السجون في العالم هو سجن في موسكو زاره أحد السياح الانجليز أخيراً وكتب عنه يقول : انه سجن قذر تفوح منه روائح كريهة ولكنه مع ذلك يحوي نظامه ميزة لا يجدها المساجين في أي سجن آخر من سجون العالم وهي أن السجين فيه المحكوم عليه بالسجن عدة سنوات يحصل كل سنة على اجازة سنوية قدرها ثلاثة أشهر اذا كان من العاملين في الزراعة أو أسبوع واحد اذا كان من غير الزراع وفي أثناء هذه الاجازة السنوية يباشر السجين عمله المعتاد ويعيش بين أهله وذويه دون اية رقابة أو حراسة ثم يعود بعد انتهائها الى السجن . والمساجين الذين (يخرجون بالاجازة) – على حد التعبير المصطلح عليه بين الموظفين في مصر . . . – يعطون ادارة السجن (كلمة شرف) بان يعودوا الى السجن بعد انتهاء اجازتهم . والمساجين هناك غير سياسيين وهم يعملون في مهنهم المختلفة ويتناولون أجوراً على اعمالهم ويدفعون ربعها أجراً لمبيتهم ومأكلهم في السجن ! ويخصص لهم فيه أيضاً وقت للتعلم وغيره للرياضة وسماع الموسيقى ومشاهدة التمثيل من فرق مؤلفة فيما بينهم !

مكافحة الآفات الزراعية

اعتاد الزراع في اوربا أن يكافحوا الحشرات التي تنتاب الزراعات بان يرشوا عليها محلولات كيموية مخلوطة بالماء غير ان الماء قد يقل في مناطق زراعية حتى لا يمكن استعماله لهذا الغرض خصوصاً وان قدراً كبيراً منه يلزم لرش مساحة صغيرة من الارض . ولذا ابتكرت طريقة جديدة تسهل معالجة الاشجار والنباتات من الحشرات اللاصقة بها دون احتياج الى الماء وذلك بأن تسحق المواد الكيموية الآنفة الذكر ثم تخلط بالطين الاصواني (Fuller's Earth) أو بالطباشير وبوضع الخليط في جهاز يرشه على الاشجار والنباتات وذلك في الفجر حين يبللها الندى فيلصق ذلك المسحوق باوراقها ونتيجة هذه الطريقة مثل نتيجة الرش بالماء



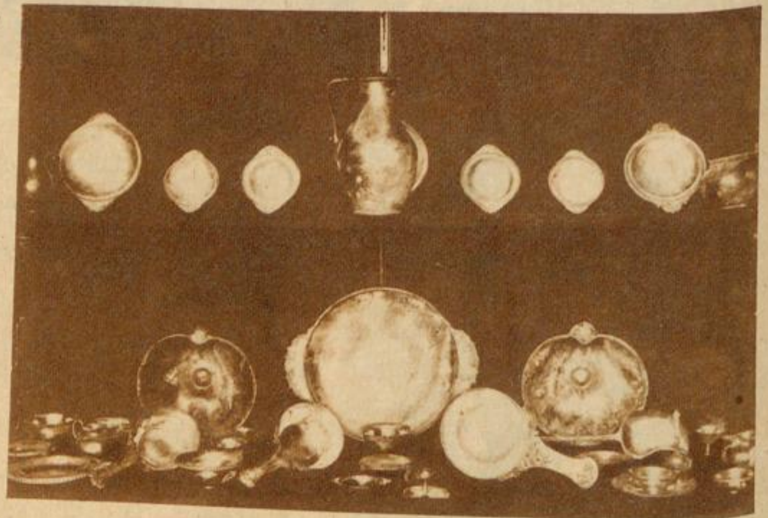
الصانع السياسى

مما يدل على تغلغل الروح الديموقراطي في بريطانيا العظمى أن حزب الاحرار البريطاني اختار رجلا يشتغل عاملا في احدى المطابع واسمه ن. كامبرول ليكون مرشحه في احدى الدوائر في انتخاب فرعي وتمثل هذه الصورة ذلك العامل السياسي ولا يبعد اذا نجح في الانتخابات أن يصير يوماما وزيرا وأحد كبار الساسة

السفن الجوية قبل مائة سنة

كان صمويل جريسولد جودريتش كاتباً امريكياً اشتهر بمؤلفاته التي يسلي بها الاطفال مستعملا لنفسه اسم بيتر بارلي . وقد اشتهر به ثم مات في نيويورك سنة ١٨٦٠ . ومن مؤلفاته كتاب سماه «حكايات بيتر بارلي عن بريطانيا العظمى وايرلندا» وقد نشر سنة ١٨٣٩ وورد فيه ما يأتي مما يعد تنبؤاً صادقاً بالسفن الجوية عموماً وبالمنطاد ر ١٠١ على الخصوص وقد كان حين كتبه خيالا ثم صار حقيقة بعد قرن

« منذ عودتي الى اميركا سمعت عن سفينة جوية عرضت في انجلترا وهذه السفينة لا يقل طولها عن ١٦٠ قدماً وعرضها عن ٤٠ قدماً وارتفاعها ٥٠ قدماً والمقصود منها ان تسافر بطريق الجو بين عواصم اوربا . وبحارتها ١٧ شخصاً وهي تحمل أيضاً ركاباً كثيرين ، وقسم البالون من هذه السفينة يملأ بالغاز وهو كبير جداً . وللقسم الاسفل أجنحة لها شكل غريب . ويفكرون في طريقة لجعل الجزء الذي يستعمل بمثابة عربة ثقيلا أو خفيفاً حسب الحاجة بواسطة تفريغ الهواء أو ادخاله كما تفعل السمكة حين تريد ان تغطس في الماء أو تعوم على سطحه . ولم أسمع بعد بان هذه السفينة الجوية قد طارت فوق بحر المانش . وحين أسمع ذلك سأخبركم به »



من آثار الرومانيين القدماء

لا تزال الحفريات قائمة على قدم وساق في بومبي لكشف آثار الرومانيين في هذا الوقت الذي فيه يتمثل الفاشست بهم ويسعون الى استعادة مجدهم القديم . وتمثل هذه الصورة آثاراً جديدة اكتشفت في بومبي وهي كبيرة القيمة وتتألف من ادوات مائدة واشياء فضية واقراط وعقود وأساور الخ

تأثير الوراثة في نبوغ العظماء

دراسة تاريخ العظماء تكشف عن مبلغ تأثير الوراثة في حياتهم



دزرائيلي

كان الباحثون في الزمن السابق ينسبون كل شيء الى الوراثة ويقولون ان الولد ليس إلا صورة من أبيه في الطباع والاخلاق والمظاهر. ثم جاء آخرون ينكرون تأثير الوراثة ويقولون ان الانسان ابن الوسط الذي ينشأ فيه والظروف التي تحيط به. والظاهر ان الصواب بين هذين الرأيين أو بالأحرى فيهما معاً ومزج أحدهما بالآخر

وليس في الامكان انكار تأثير الوراثة في الانسان فانه أمر مشاهد ملموس ومهما يكن أثر الوسط والظروف كبيراً في تكوين الشخصية فان للوراثة مع ذلك شأناً كبيراً لايصح ان ينكر. وقد صدق المثل الانجليزي القائل: «ان الشخص الذي يريد ان يكون سيداً Gentleman يجب عليه أولا ان يختار لنفسه سلفاً راقياً»...

ونحن اذا نظرنا الى تاريخ العظماء الذين قادوا العالم وسيروا دفة التاريخ وجدنا فعل الوراثة بادياً في كل منهم، سواء أكان من جهة أبيه أو والدته أو أحد أصوله الأبعدين. وقد قامت «جمعية



نابليون بونابارت

يوجنكس للباحث» في أميركا بالبحث في حياة عدد من العظماء، وعلى الخصوص أولئك الذين برزوا في تاريخ أميركا وغيرها فخرجت من مباحثها بتوكيد تأثير الوراثة في حياة العظماء

وفي مقدمة الذين استقصت تلك الجمعية أنباء اسلافه الرئيس ابراهام لنكولن بطل الحرب الداخلية الاميركية، وقد جهدت في تعرف أجداده ولكنها لم تصل إلا لعدد منهم اما من قبلهم فقد كانوا مجهولين وكان لنكولن نفسه لا يعرفهم،



جورج واشنجطن

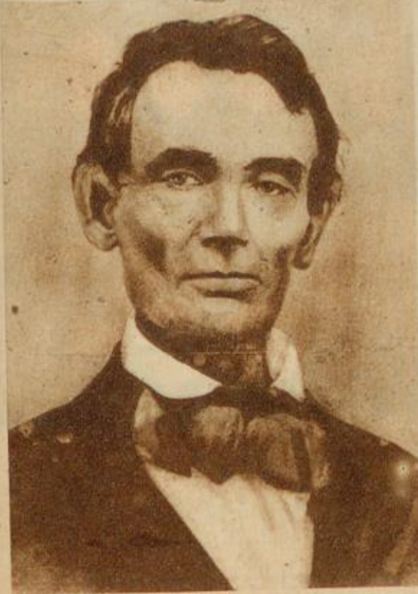


كرامول

وانما ثبت لتلك الجمعية ان كلا من والدي لنكولن انحدر عن أسرة ذات همة واقدام، وقد كان توماس لنكولن والد الرئيس لنكولن كثير الحركة لا يبقى في عمل واحد أو جهة واحدة، فكان يشتغل بمهنة ثم يتركها الى غيرها، وينتقل من ولاية فرجينا الى ولاية أنديانا ثم يقرب من تخطي الحدود، ولئن دل هذا على عدم الثبات إلا أنه من جهة أخرى نتيجة الاقدام والمجازفة. وكذلك كانت نانسي هانكس والدة ابراهام لنكولن محبة للحركة والانتقال فكانت نعم الرفيقة لزوجها. وانما استفاد لنكولن خلق الثبات من زوجة أبيه – المسز سارة جونسن – التي تزوجها أبوه بعد وفاة أمه

وقد بحثت الجمعية أيضاً في حياة «بنيامين دزرائيلي» السياسي اليهودي

(البقية على صفحة ٢٨)



ابراهام لنكولن



بقعة سحرية

ميكونوس ثغر صغير يقع على شاطىء البحر في اليونان وهو من أجمل بقاع الشواطىء لولا أنه غير معروف للكثيرين . وقد قامت طاحونة هواء فوق تل يشرف على البيوت البيضاء الصغيرة فيتكون من الجميع منظر طبيعي يأخذ بالالباب ويستحث وحي القريض . وتمثل هذه الصورة تلك البقعة الشاعرية والناظر اليها قد يحسبها أول وهلة من خيال رسام

الفيران تهدد العالم بالدمار



يعقد مجلس الصحة والقورنتينات البحرية في هذا الشهر مؤتمراً دولياً للفيران ولهذه المناسبة ننشر هذا المقال الذي يبين خطر الفيران الفادح على غذاء البشر وحياتهم

لا يدرك الناس عادة كل مقدار الخسائر والاضرار التي تحدثها الفيران ، والواقع انها بمثابة حيوانات تزاحم البشر على امتلاك الارض فهي تثير حرباً عواناً لا هوادة فيها على الزراعة والصناعة والتجارة ، وهي فوق ذلك خطر متحرك على الصحة والحياة. فلكل ذلك يجب أن نعرف السلاح الذي نكافحها به

وتلقى الفيران الآن في كل مكان بالعالم وقد كانت في الزمن الماضي محصورة في جزء صغير نسبياً من العالم القديم ولكنها بفضل سرعة وسائل النقل صارت الآن منتشرة في جميع الارجاء ويساعدها سرعة توالدها ومكرها ومطابقتها لكل وسط على التكاثر والاستيطان في كل ناحية

يوجد نحو ٣٠٠ فصيلة من الفيران وأشهرها الفأر النرويجية واسمها العلمي Mus norvegicus وهي اكبر وأقوى واكثر توالداً من أنواع الفيران الاخرى ، وتسكن الجحور عادة بعد أن تحفرها تحت المنازل أو في أرض الدكاكين والاسواق أو في شواطىء الانهار والمزارع. ومتى حلت في مكان أخرجت منه أنواع الفيران الاخرى وقد اعتادت أن تسكن الجهات المزدحمة

ولما كانت الفيران حيوانات تظهر وتعمل ليلا في غالب الاحيان فانه لا يعرف الاالقليل عنها على الرغم من انتشارها ، والظاهر أن الفيران لا تبصر جيداً بالنهار ولكن حاستي اللمس والشم عندها دقيقة للغاية ولذلك تعتمد على أنوفها وآذانها اكثر مما تعتمد على بصرها عند السعي الى طعامها وتجنب أعدائها . وقد وهبت دهاء خارقاً وسرعة في التعلم من التجربة حتى تنجو من الاخطار وللظروف الجوية ومقدار الطعام أثر بين في عدد الفيران التي يحملها بطن الفأرة والتي تلدها في خلال السنة . واذا ترك زوج من الفيران للتناسل في ظروف حسنة فانه لا يلبث أن ينسل مئات من الفيران في مدة تتراوح بين ثمانية شهور وعشرة . ولئن عدت الفيران في أي بلد مزدحم بسكانه لوجدت أضعاف عدد الأناسي الذين يعيشون فيه

والفأر الأسمر الداكن يأكل الخضراوات واللحوم وكل صنف من صنوف الطعام وهذا الذي يساعده على سهولة مطابقته للوسط الذي يعيش فيه . وتستطيع ثمانية أو عشرة من الفيران الكبيرة أن تلتهم نحو رطل من الحبوب مع افسادها في الوقت نفسه مثل هذا القدر أو أضعافه حتى يصير غير قابل للاستهلاك. ومن هذا وحده تتضح فداحة الضرر الذي تحدثه من الوجهة المادية

بيد أن هذا الضرر لا يمكن تقديره بالضبط أو بالتقريب وقد بذلت محاولات عديدة للحصول على احصاءات في هذا المجال ومن ذلك أنه قدر الضرر الناتج من الفيران في بريطانيا العظمى وايرلاندا بنحو ٧٥ مليونا من الريالات في السنة . وفي المانيا بنحو ٥٠ مليون ريال وفي فرنسا بنحو ٤٠ مليونا .



أما في الولايات المتحدة الامريكية فقد قدر ذلك الضرر بنحو ٥٠٠ مليون ريال في السنة! وهكذا تزاحم الفيران البشر على المواد الغذائية في العالم

ولكن خطر الفيران كما قلنا لا يقف عند حد الغذاء بل انها تنشر الامراض وتعتبر من أوائل الوسائط التي تنقل الجراثيم الفاتكة ولا يمكن احدا أن يقدر مبلغ ضررها في نشر وباء الطاعون في مختلف العصور الماضية ، وذلك فوق الأوبئة والأمراض الأخرى . وقد كثر انتشار ذلك الوباء وتكرر حدوثه في مختلف "العصور، وينسب الذنب في كل مرة الى الفيران وحدها، وقد انتشر الطاعون في القرن الرابع عشر لدرجة أن خيف منه أن يمحو الجنس البشري كافة وكان قد بدأ ظهوره في وسط آسيا وجنوب روسيا ثم جعل ينتقل عن طريق شبه جزيرة القرم وبواسطة سفينة مسافرة الى جنوا حتى وصل الى غرب اوروبا . ومن جهة أخرى مر بأرمينيا وتخطاها الى آسيا الصغرى فالقطر المصري فشمالي أفريقيا حتى انتهى الى انجلترا وانتشر بها في سنة ١٣٤٨ وبلغ من فتكه بأهاليها وقتئذ انه مات به ثلثا الطلبة في جامعة اكسفورد وما بين ربع ونصف عدد سكان انجلترا . والمقدر انه مات به اذ ذاك ٢٥ مليون شخص في أوروبا و١٣ مليونا في الصين وملايين اخرى لم يعرف عددها في مصر وشمالي أفريقيا والبلاد الأسيوية الاخرى خلاف الصين. وقدر بعض المؤرخين في ذلك الحين عدد ضحايا ذلك الطاعون في العالم كله بأكثر من ستين مليون نسمة أو بنحو ربع سكان المعمورة

أما في العصور الحديثة فقد كان أكثر انتشار الطاعون في الاقطار الشرقية وخصوصاً في الهند حيث كانت ضحاياه تبلغ المليون في السنة . وكذلك في الصين ظل الوباء منتشرا دون انقطاع حتى الزمن الأخير. وفي سنة ١٨٩٤ انتشر في ارجائها ومنها انتقل الى بومباي ونواحي الهند الأخرى ثم الى مدغشقر وجزر الملايا والفليبين والجزر الاخرى بالمحيط الهادي ثم الى امريكا الشمالية والجنوبية فاوروبا. وفي سنة ١٩٠٠ ظهر في مدينة الرأس ثم في الجزر البريطانية. وفي تلك السنة نفسها اكتشف باشيلوس الوباء وسمي Pasteurella pestis

وكذلك انتشر الطاعون في بداءة القرن الحالي في سان فرانسيسكو بأمريكا ثم مضت سنوات وهو يتطلب ضحاياه هنا وهناك ولكنه لم ينقلب وباء عاما بفضل الاحتياطات الشديدة التي اتخذت في القارة الامريكية . فلم يمت به غير مائتي شخص . وبعد ذلك ظهر في تكساس ونيو أورليانز

وقد لوحظ منذ القدم التوافق في الوقت بين كثرة الفيران الميتة وبين ظهور الطاعون ولكن لم يعرف الا اخيراً انه مرض بكتريالي خاص بالحيوانات القارضة وخصوصاً الفيران وانه ينتقل منها الى الانسان بواسطة البراغيث التي تصاب بالعدوى من الفيران فتتركها عند موتها وتهاجم الانسان ناقلة اليه جرثومة ذلك المرض الخطير

والذي اكتشف جرثومة الطاعون سنة ١٨٩٤ هو العلامة الياباني كيتا ساتور والعلامة الفرنسي يرسين وكان كل منهما يعمل على حدة وقد سبق الاول الثاني في اعلان اكتشافه بثلاثة أسابيع ، وفي سنة ١٨٩٨ اكتشف أوجاتا جرثومة الطاعون في البراغيث التي على أجسام فيران ماتت من ذلك الوباء ، وفي تلك السنة نفسها أجرى سيموند تجربة نقل الطاعون من براغيث الفيران

وقد تميزت لجنة الطاعون البريطانية في الهند في ابتكار طرق الوقاية من هذا الوباء وأهم تلك الطرق ابعاد الفيران المعدية واهلاكها وكذلك القضاء على البراغيث

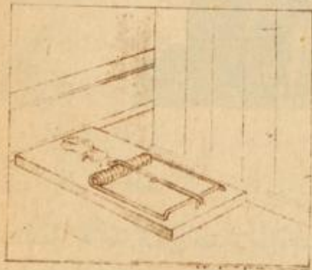
وعلى الرغم من مكافحة الانسان للفيران هذه السنين الطويلة منعا للطاعون ولأمراض أخرى تنقلها اليه ، فانه مع ذلك لم ينجح في ابادتها وانما استطاع ان يقلل من عددها وضررها . ولعل أحسن قاعدة



تتبع في هذا السبيل هو ان يعلم الانسان أنه كلما قل الطعام كلما قلت الفيران وانه اذا امتنع الطعام لم توجد فيران أصلا . ولذا يجب وضع فضلات اللحوم والمواد الغذائية في أوعية محكمة الاغلاق بأغطية معدنية . وينبغي العمل على تجريد الفيران من كل موطن لهم فلا يترك في البيت ثقب أو جحر إلا سد حتى لا يبقى به أقل منفذ . وقد صنعت البواخر الحديثة بشكل يجعلها بنجوة من توطن الفيران فيها واشتدت المراقبة عليها في الموانىء حتى لا تكون بها فيران معدية بجرثومة الطاعون فتتسرب الى داخلية البلاد . ولولا اهتمام السلطات الصحية في الموانىء بمختلف البلاد لكان انتشار الوباء في العصر الحاضر مثله في العصور الماضية . ولكن هذه الوسائل التي تقصد منها الوقاية لا بد أن يصحبها عمل جدي لابادة الفيران

وتوجد أعداء طبيعية للفيران تساعد الانسان على إهلاكها . وأخصها بالذكر البوم والصقر ، ويوجد منهما ثلاث فصائل فقط تتغذى بالدجاج والطيور مقابل أربعين فصيلة تعيش على الفيران والجرذ . ومن الافاعي أيضاً نوع غير سام يوجد أحياناً في الحقول وهو أيضاً يقتل الفيران التي يلقاها أما الحيوانات المنزلية فأشهرها وأنفعها في هذا المجال القطط والكلاب السلاقية . وصغار الاخيرة على الخصوص لا تفوقها حيوانات أخرى في صيد الفيران. أما القطط فيصلح منها النوع العادي لا النوع المترف ذو الفراء الطويل . ولا ننسى أن أحسن وسيلة لمكافحة الفيران هي المحافظة على النظافة التامة وعدم ترك أية قذارة في المنازل أو الحوانيت أو المخازن . وقد تستعمل سموم لقتل الفيران ولكن عيبها أنها يخشى منها الضرر على الانسان والحيوانات النافعة وتلك السموم هي عادة الزرنيخ والفوسفور والستركنين والناليوم وكاربونات الباريوم ثم هناك المصايد على اختلافها ويجب ان تختار حسب قوتها ومتانتها وحساسيتها ويحسن اختيار الكبير منها دون نظر الى المظهر الخارجي أو الثمن

والخلاصة ان الفأر أكبر عدو للانسان فيجب محاربته بكل سلاح ممكن دون هوادة وإلا غلب الانسان على أمره وأورده مورد الهلاك



عالم المرأة

كل ما يهم المرأة المستنيرة : جمالها . دارها . نهضتها



ملكات الرياضة في انجلترا

تعد النساء الانجليزيات في مقدمة نساء العالم اهتماما بالالعاب الرياضية واقبالا عليها حتى صارت منهن بطلات في مختلف الالعاب . وتمثل هذه الصورة وليمة أدبها نادي الصحافة في لندن تكريما لاربع بطلات رياضيات وهن من اليسار : المس مارجوري فوستار التي فازت بكاس الملك والمس ديانا فيشويك بطلة الجولف والمس بتي نوتال بطلة التنس والمس جلاديس كوبر بطلة السباحة ويرى المستر جاكسلاند بينهن

أحاديث عن الجنس اللطيف

رأي جديد

أصدرت الاديبة الفرنسية الشهيرة مدام دوشاتل كتاباً حديثاً عن المرأة العصرية، قالت فيه ان النهضة النسائية لا تتحقق في مساواة المرأة بالرجل في الاعمال المادية وطلب الرزق. وانما في الحصول على درجات عالية في الآداب والعلوم والفلسفة لا تقل عما أحرزه الرجال ان لم تتفوق عليهم في هذا الميدان

وهذا رأي جديد عن النهضة النسائية قد يروق لأنصار المرأة أو لا يروق. وربما وجد فيه الذين لا يميلون الى تشجيع النهضة الحاضرة في الاقطار الشرقية باباً يتلمسون منه الحجة على القائلين بتحرير المرأة واشتراكها مع الرجال في ميدان الاعمال

ولكن هذا الرأي على جدته لا يخرج عما يتطلبه أنصار المرأة في الشرق من آمال ورغبات. ولو ان مدام دوشاتل تعيش في قطر شرقي لجعلت في مقدمة دعوتها الى النهضة النسوية وجوب اشتراك المرأة الشرقية في الحياة العملية، ولكنها في فرنسا وفرنسا دولة كسائر الدول الاوربية تزاول فيها المرأة مختلف الاعمال وتتساوى مع الرجال فيها. فلم يبق إذن أمام المرأة فيها الا ان تجاري الرجل أو تتفوق عليه في الشؤون العلمية والادبية والفلسفية، وإذ ذاك تكون نهضة نسائية جديدة، وهي ما تعنيها مدام دوشاتل

أما في الشرق فالمرأة مازالت في مفترق الطريق، فلا هي جارت الرجل في الاعمال، ولا هي نافسته في العلوم والآداب، اللهم الا بالنزر اليسير الذي تحتاج النهضة النسوية الى مضاعفته

تعدد الزوجات

منذ سنوات ألغى الغازي مصطفى كمال باشا تعدد الزوجات في تركيا، ولكن على الرغم من ذلك لجأ بعض الاهالي الى استخدام الحيل المختلفة للزواج بغير زوجة واحدة. فاضطرت الحكومة الكمالية أخيراً لاتخاذ اجراءات صارمة ضد الذين ينتهكون حرمة هذا القانون

وليس لنا ان نتحدث عن مسألة تعدد الزوجات من الوجهة الدينية، فهي من هذه الوجهة مسألة أجازها الدين الاسلامي، ولم يدع اليها ولم يذمها أو يستحسنها، ولكننا نريد أن نتحدث عنها من الوجهة الاجتماعية فان الذي بعث مصطفى كمال باشا على تحريم تعدد الزوجات في تركيا تحريماً قاطعاً هو اتخاذ هذه الشرعة وسيلة لارضاء شهوة نفسية أو للحصول على غرض مادي حتى اصبحت سلعة أو مهواة يتسلى بها الرجال، بلا نظر الى ما ينجم عنها من الاضرار في كثير من الاحيان

وهذا الداء ليس موجودا في تركيا فقط، بل هو في مصر وفي سائر الاقطار الشرقية. فبينما احد الرجال عندنا ناعم بحياة عائلية طيبة مع زوجة صالحة لا يشكو منها تقصيراً ولا اهمالا اذا به يستميله البطر بهذه النعمة ويضيف الى هذه الزوجة أخرى قد تكون سبباً في شقائه وشقاء زوجته الاولى

ونعرف أسراً كثيرة يرزحون تحت اعباء المشكلات العائلية بسبب هذا الداء. ومن الغريب ان اكثر ما يكون ذلك في العائلات المتوسطة الحال، بل والفقيرة، فاننا نعرف غير واحد من باعة الفاكهة والالبان، وغيرهم من الطوائف الفقيرة يتزوجون باثنتين او ثلاث، واذا سألتهم عن سبب ذلك أجابوك أنهم يأتون ما يأتون للاستعانة على المعاش بما يقوم به هؤلاء الزوجات من بيع اللبن او السمن او الفاكهة فكأن هذا الرجل لم يقصد من تعدد زوجاته الا أن يتخذهن ماشية عنده يسترزق بهن. وقد حدثتني بائعة سمن مرة أن زوجها مقترن بغيرها، وانها تقوم هي وزوجته الثانية بالاتجار بالسمن على الحوانيت والمنازل أما هو فجالس في البيت ... بلا عمل ...! فسبحان من قسم الحظوظ ... !

المرأة الهندية

في تقرير لجنة سيمون الذي وضع أخيراً عن الحالة في الهند « أن النهضة النسائية في الهند هي عماد التقدم وسوف يكون لها في المستقبل من النتائج ما لا حصر له » وهذه شهادة قيمة من لجنة يعد رجالها من كبار رجال الانجليز، بل من كبار رجال الامم الراقية. وفي الحق أن المرأة الهندية بلغت شأواً من التقدم ظهرت آثاره في الحوادث الاخيرة التي قامت فيها بنصيبها الوافر نحو وطنها. وأقرب هذه الحوادث إلى الذهن ما تقوم به الآن السيدات الهنديات من مساعدة مندوبي الهند في المؤتمر الهندي المقام بلندن، فقد صحب هؤلاء المندوبين عدد غير قليل من كرائم السيدات الهنديات، فبرهن لكل من اختلط بهن على رجاحة عقولهن وحسن ثقافتهن واتقانهن للغة الانجليزية الفصيحة والآداب الاجتماعية العامة. وقد القت إحداهن وهي السيدة باجوم شاه نواز خطبة في المؤتمر الهندي كان لها وقع حسن في نفوس الاعضاء. . فنرجو للمرأة الهندية ولسائر الشرقيات دوام الاطراد في سبيل التقدم حتى يعود للشرق فخاره ومجده القديم

الزعيمة زوجة الزعيم

قرينة رئيس جمهورية الصين والنهضة النسائية هناك

تعد السيدة سونج ماي لنج زعيمة الحركة النسائية في الصين كما انقرينها الجنرال تشيانج كاي شك رئيس جمهوريتها وقائد نهضتها ، وتلك السيدة تمثل في الصين تقدم المرأة ونهضتها وتنورها واشتراكها في الحياة العامة لبلادها ، ازاء ما عرف عن المرأة الصينية من تأخر وخمول وبقاء على البالي القديم

وهي ابنة سونج هسو ـ هسو (وقد عرف أيضاً باسم تشارلس سونج) من اهالي جزيرة هانيـان في اقصى جنوب اقليم كوانتونج. وكان قد تعلم في صغره في مدارس المبشرين الاميركيين ثم سافر الى اميركا ودخل كلية وليم جويل ثم درس بجامعة سانت جون وكان في خلال الدراسة يكسب رزقه من العمل في حانوت بقالة وقد توطدت المودة بينه وبين مهندس اميركي اسمه هولبروك (وقد حاز الاخير شهرة واسعة فيما بعد) وكان له تأثير كبير في حياة سونج ومعيشة أسرته

وما بلغت ماي لنج الرابعة عشرة من عمرها حتى أرسلها أبوها الى أميركا بناء على نصيحة هولبروك ، وهناك اتصلت بأسرة صديق أبيها في فرمونت فاكتسبت صفات



الجنرال تشانج كاي تشك

الاميركيات وتطبعت بطباعهن . وفي سنة ١٩١٨ تخرجت من كلية ولسلي فعادت الى الصين . وقد صدمتها المقارنة بين ما رأته من تأخر بلادها وبين ما اعتادته من مظاهر الرقي في أميركا ، ولذا عزمت ان يكون لها شأن في نهضة المرأة الصينية لأن نهضة المرأة هي أساس نهضة كل شعب . وما لبثت ان سعت الى تأليف جمعيات ولجان لأغراض اجتماعية شتى وصارت عضواً في هيئات اخرى موجودة من قبل ، وكذلك صارت القوة الدافعة في الجمعية النسائية الصينية وفي لجنة تشغيل الاطفال وغيرهما . كما انها ترجمت الى الانجليزية كثيراً من الاشعار الصينية القديمة لتنشر في الغرب حضارة بلادها

وفي ذلك العهد ـ عهد الثورة الصينية ـ كان لأسرة سونج شأن يذكر فان اخت ماي لنج وهي سونج آي لنج تزوجت من ه . ه كونج سليل كونفوشيوس وذي المكانة العظيمة في البلاد ، واختها الاخرى سونج شنج لنج تزوجت من الدكتور سون يات سن زعيم الصين الحديثة ومنشىء الجمهورية فيها . كما ان أخاهن ت . ف . سونج الذي تخرج من جامعة هارفارد بأميركا قد برز في ميدان السياسة . وقد أخذت ماي لنج بعد عودتها من اميركا ترتاد المجتمعات السياسة التي مهدت اسرتها لها سبيلها ، وكان الجنرال تشيانج كاي شك زوجها الآن ورئيس جمهورية الصين ، كان إذ ذاك أكبر رجل حربي يؤيد صهرها سون يات سن ، وهكذا تعارفت به وتوطدت بينهما الصداقة . وقد اعجبت به ماي لنج أشد اعجاب فانه كان على شبابه



سونج ماي لنج زعيمة الحركة النسائية في الصين

قد ارتقى درج العسكرية بسرعة فائقة حتى صار من الشخصيات البارزة القوية في الصين فلا عجب أن ترى كثيرين من كبار القوم تقدموا يطلبون زواجها ، وان تعزم على التزوج من هذا الجنرال الشاب الذي كسب حبها واحترامها . ولكن تشيانج كاي شك كان له زوجة وخليلتان ـ والخليلات في الصين لهن مركز يقرب من مركز الزوجات ـ فكيف تتزوجه ماي لنج على هذه الحال وهي الفتاة المتعلمة التي شبت على استنكار تعدد الزوجات وتشبعت بافكار الاميركيين ؟ غير ان تشانج كاي شك أراد

أن يتخطى هذه العقبة ولو ظاهراً فأبعد احدى خليلتيه الى بعض مدن الصين وترك واحدة منهما تعيش مع والدته بعيداً عنه، وأرسل زوجته الاولى الى أمريكا حاملة اسمه وبذا حرم على ماي لنج أن تسافر الى تلك القارة التي تعشقتها منذ الطفولة واعتبرتها لها وطناً ثانياً، (وهذا واضح فان أمريكا التي تحرم تعدد الزوجات لا يمكن ان تقبل في بلادها امرأتين كلتاهما زوجة لشخص واحد). ولكن ماي لنج قبلت هذه التضحية راضية في سبيل الزواج بمن أحبته ومنذ ذلك أدارت ظهرها للغرب ولم يبق أمامها سوى الصين وطنها المحبوب فحصرت فيه محبتها وضاعفت عملها لترقية شؤونه واصلاح أحوال المرأة الصينية.

وقد احتفل بزواجهما من الجنرال تشيانج كاي شك يوم أول ديسمبر سنة ١٩٢٧ وأقيمت لذلك حفلتان احداهما غربية حضرها قنصل امريكا العام وقائد اسطولها الشرقي ونخبة من كبار الامريكيين والامريكيات، والحفلة الثانية شرقية في فندق ماجستك بشنجهاي وقد حضرها خلق كثير من عظماء الصينيين وفيها كرموا ذكرى سون يات سن أمام صورته

وأسرة سونج هي الآن بمثابة الاسرة الحاكمة في الصين فان ماى لنج متزوجة من رئيس الجمهورية واختها متزوجة من الدكتور كونج وزير التجارة والعمل وسونج اخوها يشغل منصب وزير المالية والدكتور سون فون الابن الوحيد لسون يات سن. وزوجته أخت ماي لنج، هو وزير السكك الحديدية وأرملة سون يات سن تبجلها الامة كلها وتلقبها «بأم الجمهورية»

ولا يفوتنا أن نذكر أن ماي لنج مسيحية الدين ويقال إنها هي التي حثت زوجها على ان يتخذ المسيحية ديناً له

تأثير الوراثة في نبوغ العظماء

(بقية المنشور على صفحة ٣٠)

الذي بلغ القمة في انجلترا وقاد دفتها مدة من الزمن إذ شغل منصب رئيس الوزارة مرتين وهو الذي جعل لانجلترا السيطرة على قناة السويس بعد ان أوشكت ألا يكون لها نصيب في أسهمها . وقد اتضح للجمعية ان دزرائيلي كان وهو لا يزال غلاماً صغيراً قوي الارادة مجازفاً ، ولما بلغ مرحلة الشباب صار يميل الى حسن الهندام وقد فقد في شبابه مالا كثيراً في المضاربة وكان منذ صغره قوي البديهة ذلق اللسان يخشاه الجميع في المناقشة . وكان أبوه أديباً معروفاً وقد اشتهر بنشاطه وثرثرته ، واما والدته فكانت قارصة النكتة قاسية التهكم ذات عقل راجح تقدر الامور حق قدرها

ولما أرادت تلك الجمعية الاميركية البحث في أسلاف نابليون بونابرت لتتبين أثر الوراثة في عظمته واجهتها الصعوبة التي لقيها الباحثون في هذا الموضوع قبلها ، فان اسلاف نابليون الأولين ليسوا معروفين وانما جاء نابليون من صلب اسرة فقيرة في جزيرة كورسيكا بيد ان الباحثين يؤكدون أنه لا بد من أن أحد اسلاف نابليون كان جندياً مجازفاً أو قاطع طريق أو غير ذلك مما يستدعي الحركة والمجازفة وشدة العزمة وإلا لما جاء نابليون وله هذه الصفات التي كونت بطولته

وأما تيودور روزفلت رئيس الجمهورية الاميركية الذي يمجد الاميركيون ذكراه فان اسلافه معروفون وقد اشتهروا بالهمة والاقدام وكانوا زعماء في عالم الاعمال الحرة بمدينة نيويورك، وكذلك كانت والدة روزفلت – واسمها مارثا بلوك – من اسرة عرفت في ولاية جورجيا بالنشاط والهمة وبرزت في الحياة العامة

وكذلك جورج واشنجتن الزعيم الاميركي الاكبر انحدر عن اسرة اشتهرت بالبسالة الفائقة ، وكان اسلافه من الانجليز الذين استعمروا اميركا وجازفوا بانفسهم في محاربة قبائل الهنود الحمر ومكافحة انواع المخاطر التي كانت تصادف اولئك المستعمرين الأولين . وسيمون بوليفار بطل اميركا الجنوبية الذي حررها من نير اسبانيا جاء من اسرة اسبانية تماثل اسرة واشنجتن في المخاطرة والاقدام . واوليفر كرومويل البطل الانجليزي المعروف اشتهر اسلافه من اشراف الانجليز بالشجاعة وكانوا بارزين في انجلترا – وان عرفوا في الوقت نفسه بالتبذير

وليس تأثير الوراثة بقاصر على الساسة العظماء وحدهم بل يبدو أيضاً في مشاهير الفنانين ، فمنهم مثلا الموسيقي الالماني يوهان سباستيان باخ قد جاء من اسرة كثر فيها النابغون في الموسيقى . وقد يظهر تأثير الوراثة أيضاً في عالم التجارة والصناعة فتلقى الولد ينشأ تاجراً أو بارعاً في الصناعة بالسليقة تبعاً لأبيه وجده

مظاهرة الهنديات

تقوم النساء بنصيب وافر في الحركة السياسية القائمة في الهند وتمثل هذه الصورة مظاهرة قامت بها الهنديات في كراتشي بالهند يوم افتتاح المؤتمر الهندي بلندن وقد حملن الاعلام الوطنية والواحا كتب عليها «ليسقط مؤتمر الهند» والناظر الى الصورة قد يحسبها أول وهلة صورة موكب ديني





أعلى امرأة في الجو

حازت الطائرة المشهورة المس جوانيتا برنز رقما قياسيا جديدا بين النساء الطائرات في الارتفاع في الجو اذ علت بطيارتها الى مسافة ٨٦٠٠ متر وتمثل هذه الصورة المس جوانيتا برنز مرتدية غطاء الرأس الخاص بالطيران

قارعة الطنبور

المس برنيس كلير الممثلة السينمائية المشهورة في دور جديد لها تمثل فيه (قارعة الطنبور) في الجيش وقد ارتدت ثيابا شائقة وبدت في مظهر دلال فاتن حتى اذا قرعت الطنبور هزت أوتار القلوب





القديم والحديث في اليابان

تجد اليابانيات في اتخاذ المدنية الغربية بما تستلزمه من المظاهر فبعد أن كانت المودة السائدة في عقص الشعر هي كما ترى في الصورة التي الى اليسار تغيرت فأصبحت المودة المتبعة في في البلاد الغربية كما تمثلها الصورة التي الى اليمين — وان كانت صاحبتها لاتزال مرتدية الثوب القومي الياباني وهوما يسمينه (الكيمونو)



اللاسلكى والطيران

في خدمة الانسانية

منذ سنتين تقريباً تقوم ادارة الطيران في ولاية كوينزلاند باستراليا بخدمة جوية جليلة لمعالجة المرضى الذين في بقاع منعزلة عن العمران بارجاء استراليا الداخلية ، اذ ترسل اليهم الاطباء والدواء في الطيارات ، غير أنه ظهر عائق في سبيل هذا العمل الانسـاني وهو أنه قد يصاب أحد أو يقع مريض في تلك البقاع المنعزلة فلا يجد وسيلة لاستدعاء الطبيب على جناح الجولانه لا توجد تلفونات الا في المراكز الزراعية الرئيسية، ولذا رؤي تعميم التلفون اللاسلكي للتغلب على هذه الصعوبة ووضع نظام خاص لارسال الاشارات اللاسلكية من بيوت المزارعين المنعزلة الى المراكز عند الحاجة

زنوج

افريقيا الجنوبية

أعلنت المانيا وزيلاندة الجديدة وبلاد أخرى استعدادها لتعليم عدد من زنوج افريقيا الجنوبية في كليات الطب التي بها دون مقابل، وقد انتخب في افريقيا الجنوبية عدد من الطلبة الزنوج لينتفعوا بهذه الفرص التي سنحت لهم ، غير أنهم للآن لم يجدوا نقوداً تكفي لنفقات سفرهم الى تلك البلاد، ولهذه المناسـبة نقول إن حكومة افريقيا الجنوبية جعلت منذ سنة ١٨٨٤ تنفق أموالا طائلة في تعليم الزنوج من أهاليها وتدريبهم على أعمال الصناعة والزراعة . وقد دل اولئك الزنوج على استعداد كبير ولا يلبثون أن يظهروا في مختلف المهن هنالك



خطر الخمور

لا يفتأ المصلحون يدعون الى تحريم المسكرات ويبرهنون على ضررها وخطرها بالأدلة العلمية . وقد ظهر في كندا أخيراً ما يؤيد أولئك الدعاة الى تحريم الخمور فان حكومة كندا احتكرت الخمور وتولت بيعها بنفسها بعد أن مكثت مدة وهي محرمة واتضح من الاحصاءات الرسمية انه في الوقت الذي زاد فيه عدد سكان كندا بنسبة ١٠ ٪ زاد عدد الجرائم فيها بنسبة ٣٧ ٪ وزادت نسبة المجرمين من مدمني الخمر الى ٦٣ ٪ وبعد أن كان عدد سائقي السيارات الذين حصلت منهم حوادث لانهم كانوا يسوقون وهم سكارى ٢٠٢ في سنة ١٩٢٢ صار في سنة ١٩٢٨ : ١٣٢٢ شخصاً . وكان عدد المساجين في سجون الاقاليم سنة ١٩١٨ – أثناء قانون التحريم – ٨٤٥ سجيناً وفي سنة ١٩١٩ : ٦٨٦ سجيناً . فلما تولت الحكومة بيع الخمور صار عدد المساجين في تلك السجون ١٥١٤ في سنة ١٩٢٥ و١٦٧٦ في سنة ١٩٠٧ و ٢٠٤٧ في سنة ١٩٢٨ . وكذلك زاد عدد الذين دخلوا مستشفيات المجاذيب بمثل هذه النسبة

مصر منذ ربع قرن

طائفة الارمن

الاثنين ٢٢ يناير سنة ١٩٠٦ – ٢٧ ذو القعدة سنة ١٣٢٣

انشأت طائفة الارمن في القاهرة نادياً ادبياً جعلته للقراءة والكتابة والخطابة . وانشأت الى جانبه مقصفاً، وأباحت الدخول اليه، وحذرت التكلم فيه بالسياسة والدين. وقد افتتح هذا النادي في حفلة جمعت ٥٠٠ نفس بينهم بعض السيدات المهذبات

وألف الارمن جمعية خيرية لمساعدة المنكوبين من ابناء الطائفة في القوقاز فجمعوا نحو ١٢٠٠ جنيه في أول اكتتاب ، وكان في مقدمة المتبرعين سعادة بوغوص باشا نوبار الذي تبرع بثمانمائة جنيه ووعد بان يدفع كل شهر عشرين جنيها

البرنس دارجيل

في ٢٢ منه

برحت القاهرة الى اسوان بعد ظهر امس سمو البرنس دارجيل شقيقة جلالة ملك الانكليز مع حضرة قرينها الدوق دارجيل على باخرة خصوصية قاصدين الخرطوم ، ثم يعودان الى القاهرة بعد أن يمكثا ثلاثة أسابيع

رتبة الميرميران

في ٢٣ منه

انعم الجناب العالي برتبة المير ميران على اصحاب السعادة احمد بدراوي باشا من أعيان سمنود ، واحمد دله باشا من أعيان الفيوم ، وابرهيم عبده باشا من أعيان قليوب . وبرتبة المتمايز على سليمان السيد أباظه بك من أعيان الشرقية ، واسماعيل بك عاصم من أعيان مصر

وصول امير

في ٢٣ منه

وصل اليوم الى الاسكندرية سمو الدون كارلوس المطالب بعرش اسبانيا ومعه حاشيته. وقد نزل في فندق أباتي .ولا يلبث ان يصل الى العاصمة ،وقد سبق لهذا الامير ان زار مصر منذ عشر سنوات مع سمو البرنس فيلب دي هانو

الامير الاسوجي

في ٢٤ منه

سافرت اليوم من الاسكندرية السفينة الحربية الاسوجية (فريجه) وعليها البرنس شارل غيلوم الذي زار مصر والوجه القبلي ولقي من الحكومة المصرية كل حفاوة واكرام ، والبرنس شارل هو نجل ولي عهد اسوج ، وضابط في السفينة المذكورة

جمعية صيانة الفتيات

في ٢٤ منه

تألفت في الاسكندرية جمعية خيرية لصيانة الفتيات من جميع الاجناس ، واعانتهن في سبيل الحياة وهي فرع من جمعية عظيمة بهذا الاسم مؤلفة في بنو شاتل بسويسرا . وقد تألفت اعضاؤها من حضرات السيدات الفاضلات قرينات الخواجات سيدني كارفر (رئيسة شرف) وبلانتا رئيسة عاملة ، والدكتور تسيكالاس كاتمة أسرار ، وتوماس أميبت أمينة صندوق ، وسولر داوت ديترش وسيمون ، ومتراس أعضاء . وهن يسعين الآن لأنشاء ملجأ للفتيات المحتاجات سيفتح ان شاء الله قريباً

عيد الاستقلال

في ٢٥ منه

تقام غداً مأدبة كبيرة في اوتيل الكونتنتال احتفالا بعيد الاستقلال العثماني ، ويبلغ عدد المدعوين الى هذا الاحتفال ١٥٠ شخصاً كلهم من وجوه العثمانيين واعيانهم وستلقى الخطب الشائقة في موضوع الحفلة

مصابه جموح

في ٢٦ منه

ذعر المتنزهون بعد ظهر أمس في الجزيرة لحادث لولا لطف الله لكانت العاقبة سيئة،وذلك ان عربة حضرة الخواجه يوسف كساب كانت سائرة عند كبري الاعمى،فجمح جوادها واخذ بصدره الحاجز المنصوب على ضفة النيل للوقاية من مثل هذه الاخطار . والظاهر ان الحاجز قد نخره السوس حتى بات يلتوى لأقل الأسباب، فانكسر وسقط الجواد الى ساحل النيل ، ولكن الحوذي الشجاع قفز عن المقعد ، وصد العربة الى الوراء ، فانقطع السير ، وانكسر العريش ، وانفلت الجواد فهوى في ذهبية كانت تصلح هناك ، وأظهرت السيدة التي كانت تركب العربة ثباتاً كبيراً فنجت مع ولديها . وأثنى المشاهدون لهذا الحادث على حوذي العربة النشيط

بورصة القاهرة

في ٢٦ منه

قام خلاف بين جمعية السماسرة وأصحاب البنوك على اختيار المحل الذي تنشأ فيه بورصة القاهرة . وقد توسط بعضهم في التوفيق بين الطرفين فاجتمع السماسرة وأصحاب البنوك واتفقوا على تعيين لجنة منهم لحسم النزاع والتوفيق بين جميع المطالب ، فانتخب أصحاب البنوك أربعة منهم وانتخب السماسرة أربعة، وتقرر أن يكون التاسع أحد التجار ينتخبه اصحاب البنوك ومهمة هذه اللجنة هي ان تقرر اختيار المكان ووضع النظام للبورصة الجديدة التي ستنشأ بالقاهرة

مستقبل نهضة العراق

(بقية المنشور على صفحة ١٤)

ومقابل ذلك صار عندنا الآن عدة طرق جوية وفي النية إنشاء طرق عديدة أخرى فان العراق واقع في مركز حربي على الطريق الموصل من أوروبا الغربيـة الى المراكز الاسيوية المختلفة ـ ولما كان السفر بالجو يعم يوماً بعد يوم فانا نؤمل أن تكون هذه الميزة التي لبلادنا ذات أهمية عظيمة لحالتها الاقتصادية

والتقدم مطرد أيضاً في حالة العراق الاجتماعية . وقد يكون مما تختلف فيه الآراء الفردية أن يهنأ العراق أو لا يهنأ على بطء حركة تحرير المرأة فيه . والآن يحق لكل ذكر يزيد عمره عن عشرين سنة أن ينتخب في الانتخابات العامة ، ولكن النساء لايزلن محرومات حق الانتخاب فان مجال عملهن لا يزال محصوراً في الحياة المنزلية . غير أنني لا أشك في أنه متى تمت الجهود التي تبذل الآن لوضع نظام شامل لتعليم الاولاد والبنات تعليماً وطنياً ، ومتى بدأت هذه الجهود تنتج ثمارها ، فيومئـذ سيسمع صوت المرأة في البلاد ولكن في الوقت الحاضر لا يزال مستوى تعليم البنات غير رفيع لدرجة تكفي لتبرير ادماج النساء في كتلة الناخبين . اما الذكور فانك تجد الطلبة العراقيين في معظم جامعات أوروبا حيث يحصلون المعارف الفنية في مختلف الشؤون وهذا الذي يهيئهم لأن يتولوا في المستقبل القبض على الازمة السياسية والاقتصادية لبلادهم ، ويضطلعوا بواجب إرشادها الى الطريق السوي

واكثر الخبراء الزراعيين والصناعيين هم في الوقت الحاضر من البريطانيين ولكن لما كان الخبراء الوطنيون يدربون الآن في مختلف فروع صناعتنا الوطنية ، فان المؤمل أنهم سيصبحون اكفاء لملء أهم المراكز الادارية والتنفيذية ، وكل سنة تمضي تدنو بهذا الامل من التحقيق



قصة كاملة

راعي الغنم

لقد سافر الشاب ليستشفي مما ألم به من داء فصادف راعي الغنم وامضى معه مدة من الزمن كانت لا منها فيما بعد ذكرى لا تمحوها الايام . .

اتيت الى جبال تريبف لامضي صيف سنة ١٩١٦ لدى أسرة فلاحين من أصدقاء ابي وكانت الحرب قد شتتت شملنا : فأما والدي فقد كان عند الجبهة الغربية يدافع عن الوطن . وأما والدتي فقد لحقت بي في في ليون حيث كنت اتمم دراستي ، وكانت تقضي نهارها في العناية بالجرحى في مستشفى بتلك المدينة . ولما رأت الشحوب باديا عليّ ارغمتني على السفر الى الجبال . وكنت اذ ذاك في السابعة عشر من عمرى ولكن الناظر الي يحسبني قد تخطيت هذه السن منذ زمن اذ كنت كثير التفكير واهن الاعصاب . ولم يسعني الا أن أطيع والدتي فسافرت الى نجع (لالن) بجوار تريبف على ارتفاع ٩٠٠ متر من سطح البحر وكان فيه وقتئذ نحو عشرة منازل جمعت أسباب الراحة ، وفي وسطها مصلى يسمع ناقوسه وسط السكون الشامل . ولا تسل عن جمال تلك البقعة الفريدة حيث كنت أطل من نافذة غرفتي لدى اسرة بونتو تلك الاسرة التي نزلت في دارها ضيفاً معززا فاشاهد الجبل شاهقاً يكتنفه طريق ملتو ومن تحته واد ينساب كالحية الرقطاء.

وكان الاب بونتو يذهب كل يوم اثنين على ظهر بغلة الى المرعى حيث يقيم الراعي الشيخ بارتلمي ليطمئن على قطيعه ويحمل الزاد الى ذلك الراعي الوحيد . ففى احد الايام صحبته الى هناك فكانت رحلة مجهدة ولكن سرني جمال الطريق ومنظر قمة الجبل يغطيها الثلج الابيض وهي تلمع في ضوء الشمس . وقد وجدت الراعي بارتلمي مرسلا لحيته ، طويل الصمت ، قليل الكلام . وكانت الغنم ترعى امامه ، يحرسها عدد من الكلاب وعلى رأسها كلبة كبيرة تسمى (المركيزة) فبعد ان حيا بونتو ذلك الراعي العجوز نظر الى تلك الكلبة فساءه ما يظهر عليها من وهن الكبر فقال لبارتلمى :

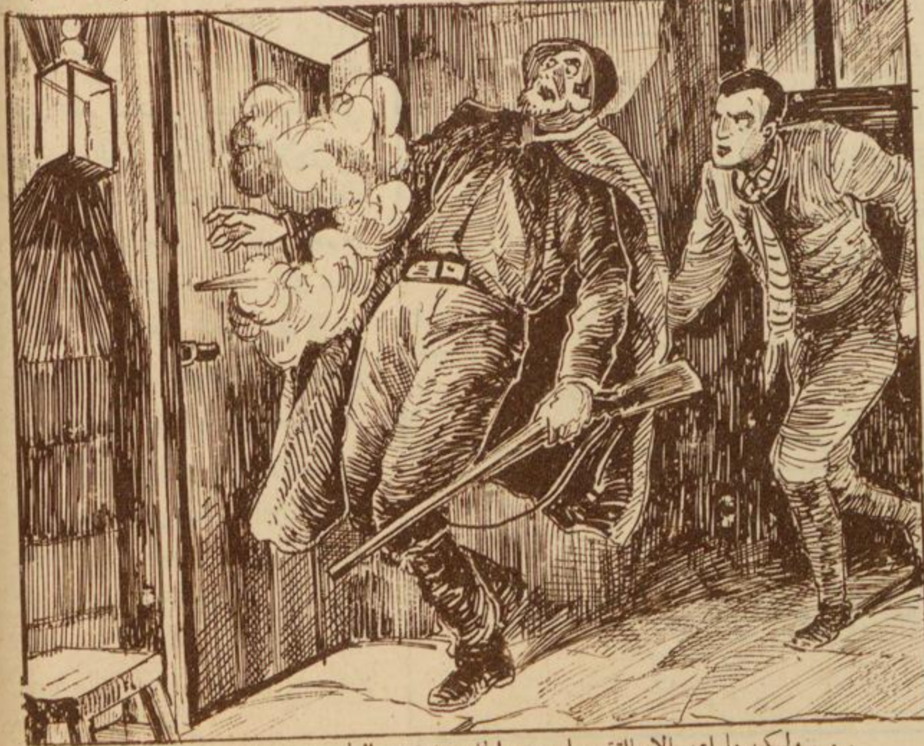
— ينبغي اراحة المركيزة من عناء الحياة

— سنرى . .

ثم ذهب بونتو يفحص غنمه بينما جلست انظر الى ذلك الراعي وقد خيل الي انه من الفلاسفة . وما عدت يومئذ الا

وقد عقدت نيتي على المكث أياما مع ذلك الراعي في مكانه المنعزل فتلك عيشة طالما تقت أن اعيشها وانا ابن المدن الكبيرة المزدحمة الصاخبة

وقد وافق بونتو بعد طول ممانعة أن اقضي أياما ثمانية في المرعى ، بعد أن وثق من أن ذلك مما يحسن صحتي وهو غاية والدتى من ارسالي الى الريف . ولما ذهبت الى الجبل بصحبة الاب بونتو كان بارتلمي في المرعى مع قطيعه فأشار بونتو الى ناحية في مسكن الراعي قد غطيت ارضها بالقش وقال انها فراش اذا شئت المبيت. وما لبث



. . . ولكن ماراعني الا طلقة رصاص من الخارج اخترقت الباب واستقرت في صدر الراعي

أن خرجت ابحث عن الراعي فشهدت على بعد من هناك قطيع الغنم عائدا الى حظيرته لقرب الغروب والكلاب حواليه ومن خلفه و (المركيزة) على رأسها جميعاً شامخة الانف تشعر بانها صاحبة الرياسة على ذلك الغنم وتلك الكلاب . .

ولما علم بارتلمي اني جئت للمكث معه اياما تلقى النبأ دون حماسة ودون استياء .

وقد عاد الاب بونتو بعد ذلك وبقيت وحدي مع الراعي وأنا أعجب بسكونه وصمته وكنت اخرج معه نهارا فنمشي خلف القطيع مسافات طويلة حتى اذا شعرنا بالتعب جلسنا على شاطىء جدول فمتعت الطرف بمنظر الجبال الشامخة التي تملأ النفس جلالا وروعة . وكان بارتلمي يحمل دائما بندقيته على كتفه فما كان ابرعه اذ يصوبها على نسر يحلق فوق القطيع فيرديه قتيلا بطلقة واحدة ، وما كان أمهره في صيد الطيور التي يأكل منها بعدئذ عشاء شهياً !

ويخيل لي أني كسبت ثقة الرجل ومحبته في وقت وجيز ولذا أخذ على حبه للصمت يحدثني بقصة (الاحدب) وهو كما ذكر لي رجل يسكن قرية ارفير القريبة من هناك ويعيش من السرقة وقطع الطريق وقد اختبأ بالغابة حتى صار خطراً كامناً لمن يرتادها أشد من خطر الوحوش وقد صيرته عاهته قاسيا لاتعرف الرحمة طريقا الى قلبه. وقد أصبح ذلك الرجل سبب الرعب لاهالي تلك الجهات فكم ذا سلب ونهب ، وكم ذا جرح وقتل ، وكم ذا سمم المواشي وأحرق البيوت ، وقد سيرت اليه السلطات عدة حملات من رجال الشرطة الاقوياء ولكنها عادت كلها دون جدوى اذ كان يختبىء بمسالك الجبال الوعرة وفي اشجار الغابة الكثيفة فلم يوقف له على أثر . وقد خشيه الرعاة على الخصوص لأنه كان اذا رأى قطيعا

لعدو له اغرى أول كبش فيه حتى يسقط في هاوية فتتبعه الغنم كلها على عادتها من اتباع أول واحد منها الى حيث يسير

وقال لي بارتلمي انه في هـذه السنة لم يلاق الأحدب وكان قد لقيه في السنة الماضية اذ حاول الأحدب أن يستدرج قطيعه لولا ان كانت الكلبة (المركيزة) متيقظة فجاء بارتلمي مسرعا على نباحها وعاجل الاحدب برصاصة لم تقتله ولكنها ارغمته على معالجة نفسه أشهرا في مخبأ له. ومن ثم كان للأحدب عند بارتلمي ثأر لابد أن يحاول الاخذ به يوما من الأيام

وقد شعرت وأنا أستمع الى قصة الاحدب هذه اني لابد سألقاه قريبا بل لقد تقت الى لقائه وهو اللص المرعب الذي يشبه ابطال الروايات

وأقسم ما شهدت انسانا يعطف على ولده كما رأيت بارتلمي يعامل كلبته (المركيزة) ولذا آلمته كلمة الاب بونتو بشأنها وقال لي الراعي في ذلك : « إن بونتو يريد مني أن أقتل المركيزة ولكنه مخطىء في ذلك خطأين ، فأولا علينا أن نحترم خدامنا المخلصين في كبرهم ثم ان المركيزة تبذل خبرتها واخلاصها في خدمة القطيع وإن كانت أثقل حركة من قبل » . وكأنما فهمت المركيزة ما قاله سيدها ولذا نظرت اليه بعينيها الدامعتين وبصبصت بذنبها دليلا على الشكر والعرفان

وفي تلك الليلة ذكرت انه لم يبق لي سوى يومين اقضيهما مع هذا الراعي الطيب القلب ولعله ذكر ذلك ايضا في نفسه ولذا ظهر عليه الكمد . وكانت الريح قد بدأت في الهبوب وهي تشتد بين حين وآخر فقال لي بارتلمي: «ستشهد الليلة عاصفة هوجاء». واذا قال الراعي ذلك فصدقه فانه وهو ساكن الجبال قد أصبح في التنبؤ بالجو أصدق من مرصد . .

وكنت أسعى جهدي أن أكون نابغا لذلك الراعي الشيخ ولذا عرضت عليه أن أذهب لأفتش على القطيع في حظائره ولأستوثق من أن جميع الغنم في أمان فلم يمانع في ذلك وجرت (المركيزة) خلفي وهي الحريصة على أداء واجبها في جميع الظروف. ولما اقتربنا من الحظائر نبحت الكلاب واذا بالبرق يضيء الجبل كله ثم تبعه انفجار العاصفة بلا لين فيها ولا هوادة. وعندئذ سارعت الى العودة للكوخ وانا أمني نفسي بمنظر بديع فقديما سمعت عن غرابة العواصف في الجبال

وما إن ولجت باب الكوخ حتى امسكني بارتلمي من ذراعي وقد بان عليه القلق وقال لي بصوته الهادىء رغم قلقه : « لقد رأيت الاحدب ! أجل رأيته حين أبرقت السماء فلم يستطع أن يختبىء ولا يزال لي في كبري نظر قوي ! »

وقد أشار إلى المكان الذي رأى فيه غريمه وهو بمجموعة من أشجار على بعد مائة متر تقريباً من شمال الكوخ . . وإذ ذاك داخلنفني الشعور بالخطر المحدق لاول مرة في حياتي فلم أخف ولم أجبن بل أحسست بالرغبة في ملاقاة ذلك العدو وجهاً لوجه وعزمت على أن أؤدي واجب الحراسة تلك الليلة

وبدأ المطر يتساقط فتنفذ قطرات منه بين ألواح الكوخ ولكن لم يكن ثمة خطر من ذهاب المياه به لانه كان على ربوة مرتفعة وقد ثبتت أوتاده في الصخر فما يذهب إلا إذا اقتلع الصخر اقتلاعاً

وقد جلس بارتلمي في ركن من الكوخ يدخن غليونه وكانه لا يحس بالزوبعة التي تزأر في الخارج ، ثم قال لي بغتة :

— أتعرف أين (المركيزة) ؟

— أجل تحت المظلة التي أمام الباب

— ينبغي لك أن تنام يا بني فلا شك أنك متعب

— كلا يا بارتلمي بل سأسهر

عندئذ نظر إلي نظرة تدل على أعجاب وعرفان بالجميل ثم إذا بنا نسمع نباح الكلاب وقد علا من بينها نباح المركيزة وقرع الباب بشدة فصاح بي الراعي قائلا : « لا تفتح ! » وأخذ في تعبئة بندقيته . وصرخ القارع بصوت يتمثل فيه الاستنجاد قائلا :

— بارتلمي ! بارتلمي !

فتقدم الراعي وأبعدني عن الباب وهو يهمس في أذني قائلا :

— هذا هو الأحدب ولا شك في ذلك. وهو يحسبني وحيداً ولذا جاء يطلب المشاجرة ولكني لن أدعه يدخل وإن أغرقه المطر !

فصاح الأحدب من الخارج يقول :

— يا للعار ! كيف تترك انساناً في هذه العاصفة ولا تنجده ؟

فأجابه بارتلمي :

— أنت لست بانسان ولكنك وحش !

وكان الراعي قد ملكه في هذه اللحظة غضب شنيع حتى صارت عيناه تقدحان بالشرر ووقف خلف الباب والبندقية في يده متأهباً للقتال

ولكن ما راعني إلا طلقة رصاصة من الخارج اخترقت الباب واستقرت في صدر الراعي العجوز الذي كان واقفاً خلفه ولم يزد المجرم الأثيم على تلك الطلقة ولكن بارتلمي وقع على ظهره صريعاً والدم يسيل من صدره فملت عليه وأنا خائف مذعور فقال لي بصوت ضعيف : « القطيع ! »

وقد فهمت ما يقصده فان الاحدب اذا خلص من الكلبة فقد ضاع القطيع بأجمعه ولذا سارعت إلى البندقية فحملتها على كتفي وخرجت أؤدي واجباً حملتني اياه الظروف

وكان نباح (المركيزة) يبتعد عن الكوخ شيئاً فشيئاً فسرت في الظلام على هديه وقد لاحظت أن نباحها يضعف تدريجاً وكأنها تختنق فتصورت الصراع الهائل الدائر بينها وبين الاحدب وكانت وجهتي الحظائر ولحسن حظي وصلت اليها قبل اللص وكان جدي صائداً ماهراً فعلمني استعمال السلاح وحسن الرماية منذ الصغر ثم تدربت على صيد الطيور في هذه الايام القليلة التي قضيتها مع الراعي العجوز وقد أهاجني مقتله غيلة ثم أثار اعصابي نباح الكلاب جميعها واذا بي أرى شبحاً يمر أمامي مسرعاً فضغطت على زناد البندقية ضغطة واحدة فسقط ذلك الشبح دون حراك وعندئذ فقط شعرت بالرعب ، وكان عجيباً أن أشعر به بعد تخطي الخطر ولكنه فزعي من أني قتلت إنساناً وان يك مجرماً ولما اطمأننت على القطيع عدت الى الكوخ فما كان أشد سروري اذ رأيت بارتلمي لا يزال به رمق من الحياة فقصصت عليه مصرع الاحدب في كلمات قليلة وقد حرك شفتيه يريد الكلام فلم يستطع وعندئذ نظر اليّ نظرة طويلة تجلى فيها الشكر وأسلم روحه وهو مرتاح لانتقامي من قاتله .

وقد بت ليلتي تلك وأنا لا يغمض لي جفن حتى اذا طلع الفجر وكانت العاصفة قد هدأت صرخت مستنجداً فجاء عدد من الفلاحين وبعدهم الشرطة ودفنا بارتلمي في قبر بأعلى الجبل وفق رغبته التي جهر بها مراراً ووجدنا جثة الاحدب وقد اخترقت رصاصتي قلبه وبجسمه جروح عديدة من مصارعة الكلبة له كما وجدنا هذه ممزقة الجسم فوق أرض المرعى فدفناها الى جانب صاحبها وقد جمعهما الموت كما جمعهما الوفاء في الحياة

السؤال والجواب

أجور التاكس

﴿س﴾ هل الاجور التي يحاسب عليها سواقو سيارات التاكس الراكبين فيها الآن هي الاجور القديمة أو الجديدة ؟

(ا٠ح٠ع٠)

﴿ج﴾ منذ عدة شهور تقرر تخفيض أجور التاكس في القاهرة بحيث تكون أجرة الكيلو متر الاول ثلاثة قروش بدلا من أربعة ثم يضاف قرش صاغ واحد عن كل ٣٠٠ متر . وقد ارتاح الجمهور كثيراً لهذا التخفيض خصوصاً انه جرى مثله من قبل في الاسكندرية . ولكن سائقي السيارات رفضوا تنفيذ ذلك القرار رغم صدوره رسمياً ولا يزالون يرفضونه ويحاسبون الركاب وفق الأجور القديمة ـ ولهذه المناسبة نلفت الحكمدارية الى ذلك القرار الذي اصدرته وفي الوقت نفسه يخالفه فريق من الناس أمروا بتنفيذه وهو أدعى ما يكون الى التنفيذ في هذه الضائقة الشديدة !

النوم الصحي

﴿س﴾ هل الاصلح من الوجهة الصحية أن ينام الانسان على جنبه الأيمن أو الأيسر ؟ وما هي الشروط الصحية التي يجب أن تتوافر للنائم ؟

(م٠ع)

﴿ج﴾ النوم على الجنب الأيمن هو الأصح لأن النوم على الجنب الأيسر من شانه أن يقلب الكبد فيجعله يضغط على القلب والمعدة فينشأ من ذلك كابوس وربما تحدث منه أيضاً أضرار اخرى . أما الشروط الصحية للنوم فهي أولا عدم اجهاد الفكر وعدم ملء المعدة بالطعام قبيل النوم. ويجب ان يكون مكان النوم هادئاً لاضجة فيه أو على مقربة منه كما أن الفراش يجب ان يكون وثيراً مريحاً . وبذلك يكون النوم عميقاً لا تتخلله أحلام مزعجة فيستفيد منه الجسم والاعصاب . ويحسن أيضاً ان يكون النوم في مكان لا يسطع فيه النور وان كان بعض الباحثين الاميركيين قد عارضوا ذلك وقالوا ان الضوء لا أثر له في عمق النوم غير ان التجربة دلت على ان له أثراً كبيراً لدى أكثر الناس

الجنسية والامتحانات

﴿س﴾ أنا طالب في مدرسة الفرير الثانوية وسأتقدم هذا العام لامتحان الشهادة الثانوية قسم أول ولكن ليست عندي شهادة ميلاد وأنا مولود بفلسطين في سنة ١٩١٢ ومقيم بمصر منذ سنة ١٩١٩ فكيف أحصل على شهادة ميلاد لأتقدم بها الى ذلك الامتحان ؟ (م٠ا٠ن)

﴿ج﴾ يمكنك السعي الى تقدير سنك رسمياً بواسطة مصلحة الصحة فتعطى شهادة بذلك تقوم مقام شهادة الميلاد

معالجة ادمان المخدرات

﴿س﴾ قرأت في العدد ٢٦٧ من (كل شيء) الغراء مقالا عن اختراع الدكتور اسكندر سالم والدكتور أوضه باشا وسيلة لشفاء مدمني المخدرات ولم يذكر بين هذه المخدرات التبغ بنوعيه أي التوتون والتنباك . وهل اذا كانا داخلين في عداد المخدرات التي يعالجان ادمانها يمكن ارسال علاجها الى مختلف الجهات بحيث اذا تعاطاه المدمن يبرأ من ادمانه أم لا بد من حضور الانسان الى مستوصف الدكتورين المشار اليهما ؟ (ا٠و٠ع)

﴿ج﴾ المخدرات التي يعالج هذان الطبيبان مدمنيها هي الكوكايين والهوارين والمورفين . وليس التبغ بأنواعه من المخدرات التي يعالجانها. ولا هما يعتبران من المخدرات أصلا . على ان الطبيبين المشار اليهما لا يعالجان أحداً في خارج مستوصفهما لحرصهما على سر اختراعهما

ثالثة الأثافي

﴿س﴾ ما معنى (ثالثة الأثافي) وفي أي معرض للكلام تستعمل ؟

(م٠م٠)

﴿ج﴾ الأثافي هي الاحجار التي توضع عليها القدر وتوقد فيها النار وهي في العادة مؤلفة من حجرين ثالثهما الجدار الذي تعتمد عليه القدر فثالثة الاثافي هي العماد الذي يعتمد عليه الشيء وهذا المثل يستعمله الكتاب عادة في معرض الشر بمعنى (الاثم الاكبر)

الرقص المصري

﴿س﴾ ألا يمكن اختراع رقصة قومية لمصر ؟ (ا٠ا)

﴿ج﴾ لا يصعب على الفنيين أن يخترعوا رقصة قومية تتلاءم مع النهضة القائمة في مختلف انواع الفنون وتكون وسطاً بين الرقص الشرقي والرقص الغربي ـ كما ان مصر وسط بين الشرق والغرب ـ بشرط أن تكون رقصة جامعة بين الجمال والوقار

فكاهة وادب

جبهة جديدة

الاستاذ — تعال انت الآن وحدثني عن الجهات الاصلية،قف هكذا ... وجهك الآن للشمال، فالشرق على يمينك والغرب على يسارك فماذا في ظهرك ... ؟

التلميذ — (خائفا) قطع كبير في السترة لم استطع خياطته قبل حضوري يا افندي ..!

منتهى الكذب

— انا لم اكذب طول حياتي مطلقا..

— وما يكون قولك هذا اذاً ...؟

صداقة غير متينة

— اقرضني خمسة جنيهات ...

—الاقتراض دائما يهدم اواصر الصداقة المتينة ...

— ومتى كانت الصداقة التي بيننا متينة ... ؟

وسيلة جديدة

— اقرضني خالا تسعة جنيهات وتسعة وتسعين قرشاً...

— ولماذا لاتطلب عشرة جنيهات ...

— لان معي قرشاً ... !!

متلهف على المبلغ

هي — هل تعلم ان والدي سيقدم لنا « شيكا » بمبلغ كبير على البنك يوم زواجنا ... ؟

هو — عال جداً ... اذا يجب ان نراعى الا يكون زواجنا في يوم الأحد لان البنوك تقفل في هذا اليوم ... !!

مليونير ...

هي — اريد ان اتزوج رجلا يركب طول النهار السيارة ويده تكون مليئة بالنقود ...

هو — اذاً تزوجي كمساري اوتوبيس ... ! !

ذكاء مفرط

— ولكن أقسم لك .. أن رسالتك لم تصلني مطلقاً

— هذا عجيب لقد كتبتها وأعطيتها للخادم لارسالها ..

— إذاً سل الخادم عنها .. ؟

— (إلى الخادم) هل أرسلت الرسالة التي أعطيتها لك أمس .. ؟

— كلا يا سيدي .. لم أرسلها .. حضرتك طلبت الي أن القيها .. فألقيتها في سلة المهملات .. ! !

الفرق في الملابس

— كم تأخذ مني ثمناً لصورة زيتية أريد أن أتصورها بملابسي الرسمية .. ؟

— عشرين جنيهاً يا بك ..

— يا سلام .. عشرين جنيهاً، هذا مبلغ كبير وكم تأخذ اذا رسمتني ببذلة عادية .. ! ؟

تخلص ظريف

العسكري : قفشتك .. سأوقع عليك غرامة الآن لانك تصيد السمك في مكان محظور فيه الصيد ..

— ولكني لا أصيد .. وانما أعلم الديدان التي في السنارة العوم فقط .. ! !

اعتذار لطيف ..

الزبون : يظهر ان هذه اللحمة لها مدة طويلة عندكم ...

الجرسون : في الواقع لست أدري متى اشتراها صاحب المطعم ، لأني أشتغل هنا من اسبوع واحد فقط ... !!!

احسن ما في الصحف والكتب

ادمان المخدرات في مصر

عن التقرير السنوي لمكتب المخابرات العام للمواد المخدرة المرفوع من صاحب السعادة رسل باشا الى دولة رئيس الوزراء

. . . وبالنسبة للقطر المصري فأراني مضطراً أن لا أستسلم لحسن التفاؤل إذ ليس أمامي مايبرر هذا التفاؤل لأنه وان انخفضت نسبة الادمان على المخدرات حقيقة وبصفة خاصة في الاقاليم الا ان هـذا ليس معناه أن الادمان لم يصبح خطراً أهلياً واسع النطاق للدرجة القصوى

وليس في مقدوري ان اثبت بالارقام بصفة قاطعة مدى انخفاض الادمان ولاعدد المدمنين الموجودين الآن في القطر وان كان جميع حضرات العمد والاعيان الذين يشرفونني بزيارتهم يقولون ان عدد المدمنين يقل الآن عن نصف ماكان عليه منذ سنة ، ولكن ألا يمكن أن يكونوا مغالين فيما يدعون ومدفوعين بحبهم لبلدانهم وقراهم والحب يعمى ويصم كما يقولون ؟ وهذا هو السبب الذي من اجله يزعم كل منهم أن بلدته هي اليوم أحسن حالا مما كانت قبلا ولعلهم يريدون من ذلك أيضاً ادخال السرور الى نفسي بايهامي اني وصلت بتلك المجهودات الى نتائج مرضية

غير أنه يتضح من احصاءات السجون ان عدد المدمنين في نقصان بينما عدد المتجرين في ازدياد وهذه ظاهرة طيبة نرحب بها .

ورب قائل يزعم أن النقص في عدد المدمنين المحكوم عليهم يرجع الى تراخ أو تقصير في جهود البوليس ، وهذا ما لا أتصوره ، بل على العكس أعتقد ان رجال البوليس في انحاء القطر يبذلون في هذا السبيل كل ما يمكن أن ينتظر منهم مع ما عليهم من واجبات أخرى عديدة .

ولكني أؤكد ان النقص في الادمان راجع الى اربعة أسباب رئيسية وهي : (أولا) الضائقة المالية ، (ثانياً) شدة الاحكام ، (ثالثاً) ارتفاع ثمن المخدرات . (رابعاً) نشر الدعاية

يجب على الوالدة

ارضاع مولودها بنفسها

[عن كتاب « تربية الاطفال » تأليف الدكتور عبد العزيز نظمي بك]

واعلمي أن الله تعالى خلق أعضاء الجسم ، وجعل لكل منها وظيفة ، يجب أن تؤدى بنظام والا نشأ ضرر من عدم أدائها ، ولديك عضوان نافعان ، من وظيفتهما افراز اللبن اللازم لتغذية الطفل، فابطال هذه الوظيفة يضر بجسمك ، ويؤثر في صحتك ، لان الرضاعة تعتبر من توابع النفاس ، فالوالدة التي ترضع ولدها تفيد صحتها وتحفظ صحة مولودها ، والطفل الذي تغذى ، وهو جنين ، مدة تسعة أشهر من دم والدته يكون في احتياج الى الرضاعة من لبنها ايضاً حتى يستمر تكوين أعضائه ونموها ، التي لم يتم تكوينها مدة الحمل ، وبذلك ينمو جسمه بنظام لان لكل طفل غـذاء يوافق مزاجه ، وهو لايجده على الوجه الاكمل الا في ثدي والدته ، حيث تكون من دمها وبين احشائها

وأما الطفل الذي لم ترضعه والدته بنفسها فانه يكون عرضة للامراض ، فضلا عن أنه لا تتولد في قلبه وفي قلب والدته المحبة العظيمة المتناهية التي تربط الطفل بوالدته ، والوالدة بطفلها ، وقد يشب الطفل على بعض أخلاق مرضعته ولايكون بينه وبين باقي إخوته المحبة الاخوية الاكيدة لعدم تغذيتهم جميعاً من لبن واحد

واعلمي ياسيدتي أنه من الصعب جداً أن تجدي لطفلك مرضعة حائزة لجميع الشروط الصحية والاخلاقية من حيث سلامتها من الامراض الظاهرة والخفية ، ومن حيث جودة اللبن وكثرته ، وحسن سيرها واستقامتها ، ولين طباعها وهدوء أخلاقها وقناعتها وغير ذلك من الصفات الضرورية ليشب الطفل بصحة جيدة وأخلاق حسنة

استخدام النمل

في الجراحة

[عن « مجلة الجديد »]

يذكر بعض الرحالة من الانكليز أن النمل يساعد الجراحين في العمليات الجراحية في بلاد بيرو بأميركا . وقد وصف هؤلاء الرحالة كيف يستخدم الاطباء هذا النمل فقالوا انه يوجد في بيرو نوع غريب من النمل يمتاز بكبر الفك فاذا قام احد الاطباء بعملية جراحية أحضر سرباً من هذا النمل واستعاض عن خياطة الجروح بمسك شفرتي الجرح حتى تقبض عليهما جملة من هذا النمل بفكيها وهي اذا فعلت كذلك تظل في مكانها دون أن تتحول عنه ثم يدع غيرها تفعل مثلها وهكذا فيكون هذا السرب قابضاً على شفرتي الجرح حتى يلتئم كأنه خيط بيد جراح ماهر ويزال عنه النمل بعد تمام الشفاء

وفاة اللورد ملشت

توفي أخيراً اللورد ملشت الذي كان رئيس اتحاد الصناعات الكيموية في انجلترا وهو ابن الدكتور لودويج موند الذى اشتهر باكتشافه نشادر الصودا في عملية استخراج كربون النيكل، وقد وقف اللورد ملشت كل حياته على ترقية الصناعات الكيموية واشتهر ببراعته في التنظيم وكان على رأس شركة يبلغ رأس مالها مائة مليون من الجنيهات . وأكبر ما يذكره قومه له أنه كان دائم السعي والتوفيق في توطيد صلات المودة والثقة بين ارباب الاعمال وهيئات العمال في انجلترا

ثوران بركان ميرابى

ظل بركان ميرابي الجاثم في جاوه خامدا سنوات طويلة ولكن في الشهر الماضي كان احد علماء الجو الالمان واقفاً مع مساعده على فوهته واذا به قد انفجر فغمرهما بحممه وقد اندفع الرماد والحمم فغطيا الجهات المجاورة للبركان وهما يهبطان في شكل مجرى عرضه مائتا ياردة واستمر هذا المجرى في طريقه اميالا فقضى على ١٣٠٠ شخص وأحدث اتلافا كثيراً . وبركان ميرابي هذا يقع على ارتفاع ٩٠٠٠ قدم تقريبا وهو أحد براكين عديدة تشملها هضبة ادجن

الاستحمام بالماء الساخن والبارد

(بقية المنشور على صفحة ١٥)

لان حماماً واحداً في الاسبوع لا يكفي . والعجيب ان بعض الناس — حتى الكبار منهم — يخافون من الاستحمام حتى لقد يمضي العام على احدهم وهو لم يستحم الا مرة واحدة أو لم يستحم اصلاً . وتجد الكثيرين لا يعنون بالاستحمام ولا يقدرون ضرورته لهم ولاولادهم حتى انهم ليجعلون من الحمام مخزناً للبصل او الأواني او غير ذلك !

ويقول الاطباء ان مدة الاستحمام بالماء الساخن لا ينبغي ان تزيد عن عشر دقائق او خمس عشرة دقيقة على الاكثر ، ولكن لوحظ ان اليابانيين يمضون مدة طويلة في الاستحمام بالماء الساخن ، حتى ان رجالهم الرياضيين قد يمكث احدهم ساعة فيه قبل دخوله في احدى المباريات مباشرة

ومما تجب ملاحظته درجة حرارة الماء الساخن ، ولهذا الغرض لا بد من استعمال الترمومتر الخاص بالحمام ، ويجب ألا تزيد حرارة الماء عن ١١٠ درجة فارنهيت للكبير وعن ٩٨ درجة فارنهيت للطفل الصغير — والدرجة الاخيرة هي درجة الحرارة العادية للجسم . اما اذا زادت درجة الحرارة عما ذكرنا فان المستحم يكون في خطر الاغماء وخصوصاً اذا كان كبير السن . وهنا نقول ان من الخطأ إغلاق الحمام من الداخل فقد يحدث للمستحم شيء فلا يستطيع اهله نجدته في الوقت الملائم اذا كان الباب مغلقاً

واذا كان اهم فائدة للحمام البارد تنشيط الجسم فان الحمام الساخن يمتاز (اولا) بتنظيفه للجسد و (ثانيا) بمساعدة الانسان على النوم اذ يسبب ارتخاء العضلات ، ولذلك توصف الحمامات الساخنة للمصابين بالأرق على ان يباشروها قبيل توجههم للنوم مباشرة . وعلى أي حال يجدر بمن يستحم بالماء الساخن ان يتقي الاصابة بالبرد حين خروجه من الحمام وان يرقد مدة عقب الاستحمام مباشرة ففي ذلك فائدة محققة لاعصابه



الغاز الكلمات المتقاطعة

١	٢	■	■	٣	٤		■	■	٥	٦
٧		■	٨	■		■	٩	■	١٠	
١١		■	١٢	١٣	■	١٤		■	١٥	
١٦		■	■	١٧	١٨		■	■	١٩	
	■	٢٠	٢١	■		■	٢٢	٢٣	■	
■	٢٤				■	٢٥				■
٢٦	■	٢٧		■	٢٨	■	٢٩		■	٣٠
٣١	٣٢	■	■	٣٣		٣٤	■	■	٣٥	
٣٦		■	٣٧		■	٣٨	٣٩	■	٤٠	
٤١		■		■	٤٢	■		■	٤٣	
٤٤		■	■	٤٥			■	■	٤٦	

المطلوب من القاريء الكريم أن يم[لأ] السكلمات الافقية تتقاطع مع السكلمات العمو[دية] وتأتي بالمعنى الصحيح لها كما في الشرح

(محمود وصفي احمد)

شرح الكلمات الافقية المطلوبة

(١) سحب : جر وراءه (٣) امال خده من الكبر (٥) في الحمام (٧) اسم تعجب عامي يقال لصاحب الثياب الجديدة (١٠) قل من قيمته — وضع (١١) وعاء للخمر (١٢) غط في نومه (١٤) آيات (١٥) حرفين متشابهين (١٦) للندبة (١٧) عذل (١٩) شياطين (٢٠) صوت غير طبيعي في الاذن (٢٢) فعل أمر « صعيـدي » بمعنى دق (٢٤) قلع (٢٥) حسن (٢٧) عقل : فكر (٢٩) صداقة : محبة (٣١) فن المعالجة (٣٣) اسم انجليزي حروفه حروف « سلس » (٣٥) من الحواس الخمس (٣٦) بلل الارض بالماء (٣٧) طرأ في مخيلته : دار بخلده (٣٨) جرى مسرعاً (٤٠) آلهة قدماء المصريين (٤١) حرف عطف (٤٣) حرف نداء (٤٤) طرد الذباب (٤٥) جبار : غليظ القلب : لايرحم (٤٦) يعنى بالجمال

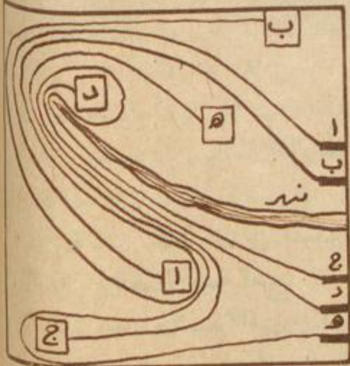
شرح الكلمات العمودية المطلوبة

(١) من آلات الري (٢) مركز في مديرية قنا (٤) حب (٥) القاه ارضا (٦) لعبة اصلها فارسي (٨) لقب اصله تركي (٩) عدم النشر (١٣) الخر اذا افسدت (١٤) والدة (١٨) شقيق (٢٠) حيوان كالضب (٢١) أبيض شعر رأسه (٢٢) اناء لحمل الماء (٢٣) عنق : رقبة (٢٦) وظيفة في الكنائس (٢٨) شعر (٣٠) وميض : برق (٣٢) باسم الوجه (٣٣) داخل الفم (٣٤) يخصك (٣٥) عنده اصل (٣٧) بعيد عن اشعة الشمس — دام (٣٩) هز بشدة (٤٢) كلا

حل مسألة العدد الماضي

سكة حديد سكويهونك

كان المطلوب وصل مبدأ دخول كل خط حديدي بالمحطة التابعة لشركته بخط لا يتقاطع مع اي خط آخر من الخطوط الخمسة أو يمر بالنهر وترى في أعلى كيفية ذلك





الفرق عظيم

بين المياه الغازية الاصطناعية ومياه

بريه

الغازية الطبيعية. فغاز الكاربونيك الذي يستعمل لتحضير المياه الغازية الاصطناعية هو جوهر ميت . أما ينبوع مياه بريه فغازه حي لأنه مكتسب من الطبيعة نفسها. وهذا هو السبب الذي يجعل مياه بريه خفيفة ومهضمة ومنعشة للصدر ومساعدة للأمعاء على تأدية عملها

Perrier

Le Champagne des Eaux de Table



كونستانس بينت

(كل شيء) مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن دار الهلال (اميل وشكري زيدان) — الاشتراك في مصر ٥٠ قرشاً وفي الخارج ١٠٠ قرش. عنوان المكاتبة: كل شيء، بوستة قصر الدوبارة مصر، تليفون نمرة ٧٨ و ١٦٦٧ ب. الادارة بشارع الامير قدادار أمام نمرة ٤ شارع كبري قصر النيل